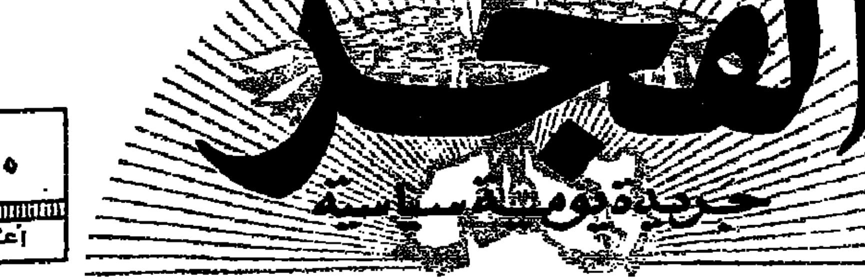
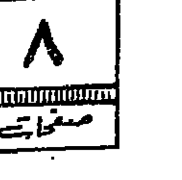



٥٠ أغورة



القدس — الجمعة — ١٢ أيار ١٩٨٨م — ٢٧ رمضان ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٣٢ — السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY 13 MAY 1988 – NO 4732

خسائر جسيمة تصيب شركات البناء الإسرائيلية

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس ان كثيرا من شركات البناء الاسرائيلية تضررت بشكل كبير نتيجة لتوقف العمال العرب من مواطني الضفة والقطاع عن العمل، مما تسبب في الحاق خسائر جسيمة في هذه الشركات.

واشار الراديو الى ان شركات البناء عجزت عن اتمام ما التزمت بانهائه مما ادى الى توقفها عن العمل، بالاضافة الى الازمة المالية التي تهدد وجودها.

إستشهاد شاب متأثراً بجراحه واصابة ستة مواطنين

إستنفار عسكري إسرائيلي في القدس

إعتقال مجموعتين فلسطينيتين في قطاع غزة

الشهيد عبد رجا المعطي

تل ابيب — قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشاب عبد رجا سليمان المعطي (٢١ عاما) من سكان قرية العساكرة قرب بيت لحم قد استشهد مساء امس الاول متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها في ٣٠ آذار الماضي.

واضافت ان ستة فلسطينيين جرحوا بالرصاص في حي القصبة في نابلس والخليل بعد ظهر امس في اثناء مجابهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين وهم: محمد يوسف محمد نصار الشحاتيت (١٦ سنة) من البرج قضاء دورا اثر اصابته بعيار نارى في صدره، جمال محمود ابو صالحة (١٣ سنة) رصاص في الرجل اليمنى، نضال نظام باكير (٢٢ سنة) رصاصة في الرجل اليسرى، رياض طالب حسين الدخيل (١٥ سنة) رصاصة في الرجل اليمنى، بشار نسيم عثمان كمال (١٥ سنة) رصاصة في الرجل اليمنى، وابراهيم لطفي الطقطوق (١٦ سنة) رصاصة في جدار البطن، وادخلوا جميعا الى مستشفى الاتحاد النسائي لتلقي العلاج.

وقال راديو اسرائيل ان ثلاثة آلاف من افراد الشرطة وحرس الحدود ومتطوعي الحرس المدني الاسرائيلي تمركزوا اعتبارا من امس وحتى نهاية شهر رمضان المبارك في منطقة الحرم القدسي الشريف في القدس القديمة وشوارعها.

واضاف ان منطقة الحرم القدسي الشريف اغلقت امام غير المسلمين اعتبارا من امس، وحتى نهاية شهر رمضان، ولن يسمح بدخول منطقة الحرم الا للمصلين المسلمين

وقال الراديو ان حوالي ٢٠٠٠ من افراد الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي سيتمركزون في منطقة الحرم القدسي الشريف. وفي القدس القديمة وفي شوارع القدس.

اما باقي افراد الشرطة الاسرائيلية فيتمركزون في مداخل القرى العربية في القدس.

وقررت السلطات الاسرائيلية عدم السماح لجماعات منظمة من المواطنين العرب في الارض المحتلة من الدخول الى القدس خلال هذه الفترة.

ومن جهة اخرى، استمر فرض حظر التجول على مخيمي الدهيشة قرب بيت لحم وبلاطة قرب نابلس حسب مصادر عسكرية.

وفي قطاع غزة اوضحت مصادر فلسطينية ان حظر التجول فرض صباح امس على اثنين من احياء مدينة غزة واستمر مفروضا على مخيم الشاطئ للاجئين.

وفي الضفة الغربية امر الجيش الاسرائيلي صباح امس بواسطة مكبرات صوت وضعت فوق سيارات جيب التجار بعدم فتح محلاتهم في الصباح حسب ما ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية كشفت عن مجموعتين تابعتين لحركة "فتح" كانت توشك احدى المجموعتين على القيام بعمليات ضد الجيش الاسرائيلي بواسطة قنابل.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية عثرت خلال التحقيق مع افراد هاتين المجموعتين على مخزن للوسائل القتالية

البقية ص٨

جنود اسرائيليون يقومون باعمال الحراسة في اثناء زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لمدينة الخليل امس اجتمع خلالها مع المستوطنين.

الفجر كلمة

نحو موقف عربي مشترك

الزيارة المتوقعة لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى مصر وسوريا والاردن، خلال الاسبوع القادم، كما اعلن عنها في عمان اول امس، محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، تكرس النهج الفلسطيني مجددا، نحو العلاقة الطبيعية مع جميع الدول العربية، بلا استثناء، وتأتي هذه الزيارة بالذات، لتؤكد في الاعلان المسبق عنها، على ان اعادة العلاقات الفلسطينية — السورية بعد تلك القطيعة السابقة، لم تقم على حساب اى علاقات اخرى، في السياسات العربية الراهنة، وانما هي قامت، وبالضرورة، على مبدأ فتح جميع الابواب العربية امام المنظمة، في موقف عربي مشترك وملتف حول الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني.

لم ينشأ هذا الموقف العربي المشترك فجأة، وهو ما زال حتى الان، يواجه عراقيل وعقبات عديدة لا بد من السيطرة عليها ومعالجتها جديا قبل القمة العربية الطارئة والمزمع عقدها في السابع من حزيران القادم. وعلى اساس هذه المعالجة الجدية، سوف تأتي زيارة ياسر عرفات الى القاهرة ودمشق وعمان معا، وفي اسبوع واحد، لتؤسس المزيد من خطوات التنسيق العربي المسبق. لهذه القمة من جهة، وللقاء قادة ومسؤولي هذه العواصم مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، في جولته المكوكية المنتظرة قريبا، في المنطقة.

لقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، تلك الخطة الاميركية التي يعود شولتز للتلويح بها، في محاولة جديدة لتمرير او انجاح ما هو فاشل اصلا. ولكن مصر، كما نعرف، وقفت الى جانب الخطة الاميركية ذاتها، في الوقت الذي تواصل فيه وقوفها الى جانب المنظمة وضرورة مشاركتها في اى حل سياسي للقضية الفلسطينية. وكما نعرف ايضا، فان الملك حسين لم يحسم موقف الاردن في مسالة هذه الخطة، مما ترك المجال امام الوزير الاميركي لتجديد الحديث عن "الامكانية الكبيرة" لمشاركة الاردن في الخطة المطروحة.

يعني ذلك، ان الموقف العربي الموحد او المشترك على الاقل، لم ينتج بعد عن هذه الدول الثلاث، وهي من ابرز الدول العربية المؤثرة في القرار السياسي بما يخص القضية الفلسطينية، والصراع العربي — الاسرائيلي بشكل عام.

ويعني ذلك، ايضا، ان زيارة ابو عمار المرتقبة الى عواصم هذه الدول الثلاث ولقاءه مع الرئيس حافظ أسد، والرئيس حسني مبارك، والملك حسين، سوف يوفر الاسباب الكافية والواضحة، لازالة معظم العراقيل والعقبات المتبقية في طريق التحرك السياسي العربي المشترك، وصولا الى الكلمة العربية الواحدة والقاطعة في مسالة الخطة الاميركية.

منع تجار نابلس من فتح محلاتهم

نابلس — قامت السلطات الاسرائيلية امس ولليوم الثاني على التوالي باجبار اصحاب المحلات التجارية في مدينة نابلس على اغلاق محلاتهم بالقوة.

وكانت سيارة عسكرية اسرائيلية تستخدم مكبرات الصوت قد طافت امس في شوارع المدينة وطلبت من التجار عدم فتح محلاتهم الا بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وفي بيت لحم وبيت ساحور

بيت لحم — استمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منع تجار مدن بيت لحم وبيت جالا، وبيت ساحور، من فتح محلاتهم التجارية في الفترة الصباحية، كما اغلقت اسواق الخضار والصيدليات والمخابز ومحطات الوقود، ومنعت المواطنين من الدخول الى بعض مناطق بيت لحم.



طلال ابو عفيفة — رياض جبران

النظر في قضية اعتقال الزميلين أبو عفيفة وجبران

القدس — تنظر المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس في الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة في قضية اعتقال الزميلين طلال ابو عفيفة ورياض جبران المحررين في صحيفة "الفجر" وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الزميلين ليلة الثلاثاء الماضي من منزليهما في مخيم شعفاط.

في قرارها حول الشرق الأوسط

الاشتراكية الدولية تؤكد حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه للمؤتمر الدولي، وتدين الممارسات الإسرائيلية في الأرض المحتلة

مدريد — أ.ف.ب — اكدت منظمة الاشتراكية الدولية حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذى دعت الى ضرورة عقده، وتددت بالممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين في الارض المحتله. وذلك في قرار اتخذته حول الشرق الاوسط في ختام اعمال مؤتمرها في العاصمة الاسبانية امس.

واوضح القرار القلق العميق للدولية الاشتراكية ازاء تدهور الوضع في الشرق الاوسط، واشارت الى ان الالام البشرية ازدادت في الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين منذ بدء الانتفاضة.

وطلب القرار من الحكومة الاسرائيلية اعادة فتح المدارس المغلقة في الاراضي المحتلة "فورا".

وفي حديثها عن المؤتمر الدولي للسلام الذى تدعمه اعتبرت الدولية الاشتراكية ان الفلسطينيين يجب ان يشاركوا فيه وان يكون لهم حق اختيار من يمثلهم.

وبدعوتها جميع الاطراف المعنية الى القبول بمؤتمر دولي اعتبرت الدولية الاشتراكية في قرارها ان احداث الاشهر الاخيرة تثبت انه المؤتمر الدولي ربما يكون احد الفرص الاخيرة لحل سلمي عن طريق التفاوض.

وكان اعداد هذا القرار محل مناقشات حادة في قلب الدولية الاشتراكية، وجرى تعديل صيغة اولى للقرار اعتبرت "مانعة جدا" تجاه اسرائيل حسب احد المشاركين الاوروبيين. وقد بقي العديد من الموفدين تحت تأثير الخطاب الذى القاه الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي امس الاول والذى كان قرار اتهام حقيقي للسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واعلن احد الموفدين لوكالة "فرانس برس" ان الوقت قد حان لالقاء مثل هذا الخطاب في جلسة عامة فقد ولد نوعا من الارتياح.

وقال موفد اخر لوكالة فرانس برس ان القرار لا يذهب الى ابعد مما ورد في خطاب كراكسي ولكن يجب الا ننسى ان هنالك انتخابات تشريعية في تشرين الاول المقبل في اسرائيل وان ادانة اكثر شدة قد تقلل اكثر من فرص فوز شمعون بيريز وتكون بالتالي هدية لاسحق شامير وفقا لما زعم.

واعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط ان الوضع الراهن في الشرق الاوسط يشبه الوضع في ١٩٨٢ وان هناك مخاطر جديدة لنشوب حرب في لبنان والاردن.

اعتقالات ادارية واحترازية في منطقة القدس

القدس — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول اداريا واحترازيا عدة شبان من منطقة القدس.

فقد اعتقلت اداريا كل من: بلال النتشه، كمال الشويكي، محيي عبد السلام، عزام النتشة، جميل الدويك، زكي ابو طاعة، ومحمد عليان.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة المركزية الاسرائيلية جلسة لها صباح اليوم للنظر في اعتراض المحاميان وليد زحالقه وعبد عسلي.

كما اعتقلت احترازيا كل من بكر شبانه، مازن الفحام، يونس العموري، زياد ابو غربية، وفايق جرادات.

الحكم بالسجن على اربعة مواطنين من ام الفحم

الناصرة — حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في الخضيرة امس على اربعة مواطنين من ام الفحم بالسجن لمدة عامين وذلك بتهمة اغلاق شوارع وضرب رجال الشرطة الاسرائيلية في "يوم السلام".

من جهة اخرى، برأت المحكمة الشاب نادر اسعد من ام الفحم ايضا من نفس التهم التي نسبت اليه.

وكان اسعد قد اعتقل قبل خمسة شهور واطلق سراحه بعد التبرئة.

عرفات يزور دمشق الشهر الجاري لحضور "اربعين" الشهيد ابو جهاد وللتحادث مع الأسد

دبي — ذكرت صحيفة "البيان" الصادرة امس في دبي ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم في الرابع والعشرين من الشهر الجارى بزيارة ثانية للعاصمة السورية، وان هذه الزيارة تحمل عدة اهداف تتعلق بالقضية الفلسطينية والتحركات المستقبلية على الصعيدين العربي والدولي.

وقالت الصحيفة ان من بين ابرز اهداف زيارة "ابو عمار" لدمشق هو حضور اربعين الشهيد القائد "ابو جهاد" الذى جرى دفن جثمانه في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك قرب العاصمة السورية، عقب جريمة اغتياله في منزله بتونس في السادس عشر من شهر نيسان الماضي.

واضافت ان عرفات سيجرى ايضا جولة ثانية من المحادثات التطبيعية مع الرئيس السورى حافظ الاسد، كما سيتحادث معه حول تطورات القضية الفلسطينية وتنسيق المواقف خلال القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر في السابع من الشهر القادم.

واشارت صحيفة "البيان" الى احتمال تقديم ورقة عمل فلسطينية — سورية للقمة الطارئة كان قد جرى الاتفاق عليها خلال القمة الفلسطينية — السورية الاولى.

واوضحت ان عرفات سيتراس ايضا اجتماعا للقيادة الفلسطينية يجرى خلاله بحث آخر ما تم التوصل اليه بشأن المصالحة الفلسطينية — الفلسطينية واحتمال عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق كتتويج لعملية المصالحة هذه.

عرفات يعتزم زيارة المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية

بيروت — افادت صحيفة "البيرق" اللبنانية ان الاخ ياسر عرفات يعتزم زيارة المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد زيارته القادمة لدمشق.

وكشفت صحيفة "الانوار" البيروتية النقاب عن ان عرفات قد طلب من الرئيس السورى السماح باعادة فتح مكاتب المنظمة في كورنيش المزرعة في بيروت.

مجلس الكنائس العالمي يؤكد تعاطفه مع الشعب الفلسطيني

لارنكا — أ.ف.ب — اكدت لجنة الشؤون الدولية في مجلس الكنائس العالمي تعاطفها مع الشعب الفلسطيني في الداخل، ودعت الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى المعنية، وذلك في توصية من ضمن اربع توصيات صدرت امس الاول في ختام المؤتمر الذى عقد في لارنكا تحت شعار "مساع من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط"، بناء على دعوة مشتركة من اللجنة الدولية في مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الاوسط، وجرى رفعها الى مجلس الكنائس العالمي.

وقد جاءت التوصيات الاربع على شكل تقارير حول الشرق الاوسط وفلسطين ولبنان وقبرص.

ودعا المجتمعون الى عقد المؤتمر الدولي في اقرب وقت ممكن وطالبوا قمة موسكو التي ستعقد بين الزعيمين الاميركي

البقية ص٨

نعي فاضلة

نابلس — غزة آل العقاد في نابلس وآل عبدو بغزة وفي عمان والسعودية والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية العزيزة على قلوب الجميع المرحومة

الحاجة
سميرة الحاج عبدو العقاد
"أم عصام"
زوجة يعقوب مصباح عبدو

التي وافاها الاجل المحتوم في جدة بالسعودية عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضته في طاعة الله، وقد ووري جثمانها الطاهر في جدة.

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.

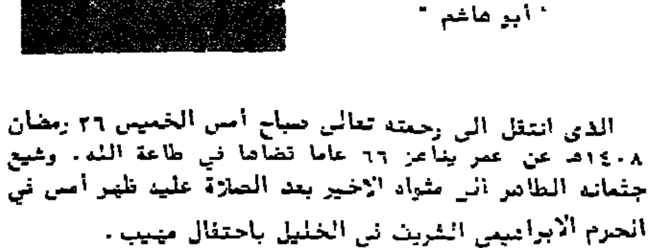
انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى اليوم الجمعة للرجال في ديوان آل العقاد بنابلس، شارع سفيان وللنساء في بيت شقيقها صعاد العقاد شارع تل ولمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم الجمعة.

نعي فاضل

الخليل — بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى أبناء الفقيد الحاج هاشم والشيخ عادل وحامد والشيخ حازم وعزام وجهاد ونضال وكفاح وأبناؤهم وعموم آل الجنيدى في الضفة والخارج والدهم وجدهم المرحوم

الحاج
نعمان سليم الجنيدى
"أبو هاشم"

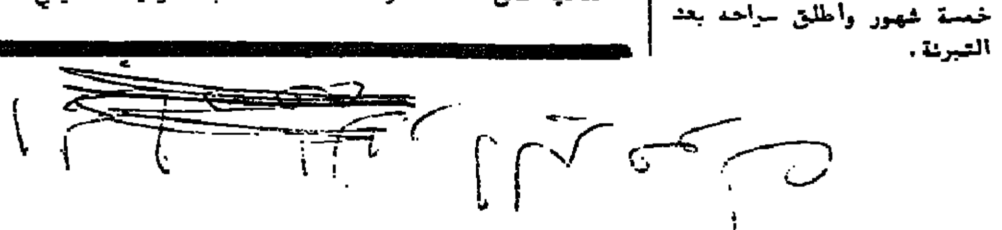


الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الخميس ٢٦ رمضان ١٤٠٨هـ عن عمر يناهز ٦٦ عاما قضاها في طاعة الله. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر أمس في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل باحتفال مهيب.

ويسألون المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت الفقيد الكائن في شارع السلام لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من أمس الخميس من الساعة الثانية حتى السادسة والنصف مساء حسب التوقيت الصيفي.



أحكام بالسّجن وَافراجات

الضفة والقطاع ــ حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على المواطن صبرى محمد خله (١٩ عاما) من مخيم جباليا بالسجن الفعلي ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة ١٢٠٠ شيكل بتهمة التظاهرة والقاء حجارة، ورزق درابيه (١٨ عاما) من مخيم جباليا بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل بتهمة التظاهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن: احمد زيدان، انور مليحه، حسن المبحوح، محمد ابو عون، بعد اعتقال ١٨ يوما في "انصار ٢" وجميعهم من سكان مخيم جباليا.

وافرجت السلطات الاسرائيلية بكفالة مالية عن المواطن بسام كامل شلبي (٢١ عاما) من السيلة الحارثية بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف.

كما افرجت عن المواطن عدنان محمد اسماعيل (٢٢ عاما) من السيلة الحارثية بكفالة مالية مقدارها ٤٠٠ دينار اردني. وذلك بعد اعتقال دام شهرين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب مهدى صالح سلامه (٢٣ عاما) من سكان حي رفيديا في نابلس بعد اعتقال دام ٤٢ يوما في سجني الفارعه وعتليت.

كما افرجت عن المواطن عبد الكريم تيسير البنا (١٩ عاما) من نابلس بعد اعتقال دام ٢٤ يوما في سجن الفارعه.

وافرجت امس الاول عن كل من عبد الكريم مزعل عتيق (٢٤ عاما) من قرية برقين قضاء جنين بعد قضاء عشرة اشهر في معتقل الخليل بتهمة امنية، وزياد محمود حافظ نزال (٣٦ عاما) من بلدة قباطيه بعد قضاء ٣ اشهر في معتقل عتليت بتهمة امنية، ومحمد امين ابراهيم نزال (١٩ سنه) من قباطيه بعد قضاء ٣ اشهر في معتقل "انصار ٢".

وافرجت عن الشاب زيد علي احمد سباعة (٢١ سنه) من بيت ايبا قضاء نابلس، بعد اعتقال لمدة شهر في معتقل الفارعه.

وافرجت السلطات امس الاول عن الشاب مازن محمود عامر النموره (٢٣ سنه) من دورا ــ الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية بتهمة امنية.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية ــ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطن حسن محمد أبو صلاح (٢٥ عاما) من بلدة السيلة الحارثية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

ويذكر ان المواطن ابو صلاح معتقل منذ ستة وعشرين يوما.

كما حولت السلطات الاسرائيلية مواطنين من مدينة قلقيلية الى الاعتقال الادارى في معتقل النقب الصحراوى "انصار ٣" وهم محمد منصور (٢٨ سنة) ومحمد عبدالقادر ولويل (٢٣ سنة) وياسر حماد (٢٧ سنة) وكانوا قد اعتقلوا بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٦.

كما حولت السلطات الاسرائيلية اعتقال المهندس عصام نوفل من قرية جيوس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في سجن "انصار ٣" وكان قد اعتقل يوم الجمعة الماضي.

وحولت الشاب قامر احمد ابراهيم كنعان (٢٤ سنة) من مدينة جنين الى الاعتقال الادارى في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وابلغت محاميه طالب البزور بامكانية الاعتراض على قرار اعتقاله حتى ٦/٧.

تحويل المواطن ابو صلاح الى الاعتقال الادارى

جنين ــ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطن حسن محمد ابو صلاح ــ ٢٥ عاما ــ من بلدة السيلة الحارثية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب /انصار ٣/.

ويذكر ان المواطن ابو صلاح معتقل منذ ستة وعشرين يوما.

الشيوخي يغادر مستشفى المقاصد

الخليل ــ غادر مؤخرا مستشفى المقاصد في القدس الشاب رائد حجازى الشيوخي (٢١ سنة) من الخليل بعد أن تماثل للشفاء اثر اصابته بعيار نارى قبل حوالي أسبوعين.



رجل دين من قطاع غزه يستبدل هويته القديمة باخرى جديدة، بناء على امر عسكرى اسرائيلي يلزم مواطني القطاع بتغيير بطاقاتهم القديمة.

بدءُ انسحاب القوّات السّوفياتية من جَلال اَباد في أفغانستان

اسلام اباد ــ أ.ف.ب ــ علم أمس من مصادر المجاهدين أن القوات السوفياتية بدأت صباح أمس الانسحاب من مدينة جلال اباد الاستراتيجية عاصمة مقاطعة نانغامرار /شمال شرق افغانستان/ الواقعة على بعد مئة كيلومتر تقريبا من كابول على الطريق التي تربط بين العاصمة ومدينة بيشاور /شمال غرب البلاد/.

واشارت هذه المصادر الى أن قافلة تضم حوالي ٧٠ دبابة وآلية مصفحة سوفياتية غادرت جلال اباد الى كابول صباح أمس الخميس.

ولمدينة جلال اباد التي تأوى حامية سوفياتية افغانية كبيرة وقاعدة عسكرية جوية أهمية استراتيجية لانها تحمي طريق الوصول الى كابول بالاضافة الى محطات توليد الكهرباء التي تزود العاصمة.

وحسب اعلانات موسكو الرسمية فان انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان يجب ان يبدأ بعد غد الاحد.

وحسب مؤسسة "افغان ميديا ريسورس سنتر" التي تعمل للمقاومة الافغانية فان قافلة مؤلفة من ٣٠٠ شاحنة فارغة وصلت حديثا الى جلال اباد من أجل نقل اللواء السوفياتي الـ ٦٦ والذى يجب أن تحل محله الفرقة الافغانية الـ ١١ قريبا.

واضاف المصدر نفسه نقلا عن شهود أن طائرات شحن سوفياتية وصلت الى جلال اباد ناقلة أسلحة مدفعية للقوات الافغانية. وأن أربعة الاف جندى سوفياتي متمركزين في سمركل على بعد حوالي ١٢ كيلومترا من جلال اباد كانوا متوجهين نحو هذه المدينة ليتم اخلاؤهم.

وقد أخلت القوات السوفياتية العديد من المراكز العسكرية وسلمتها الى القوات الافغانية في الاسبوع الماضي.

ومن المقرر أن تنتهي عملية الانسحاب السوفياتية من افغانستان في شباط ١٩٨٩.

وذكرت مجلة "انباء موسكو" التي تؤيد بشدة الاصلاحات ان الخامس عشر من أيار هو اليوم الذى انتظرناه منذ تسع سنوات طويلة. واضافت "حتى لو فشل غورباتشوف في سياسة اعادة البناء /بيريسترويكا/ فسوف يحظى الى الابد بامتنان الشعب لانه سحب القوات السوفياتية من افغانستان".

حادث طرق في الخليل

الخليل ــ وقع امس حادث طرق في منطقة واد الهرية في الخليل بين سيارة خصوصية نوع "بيجو" وسيارة اخرى مما أدى الى اصابة كل من: يوسف عبدالرحمن النتشة (٢٢ عاما) واحمد عبدالرحمن النتشة (١٨ عاما) وعبدالسلام ذياب الزغير (٢٣ عاما) وجميعهم من الخليل وقد نقلوا الى مستشفى عالية لتلقي العلاج وحالتهم مطمئنة.

بعد تدخل الأسد وخامنئي..

تشكيل لجنة رباعية لحل الخلافات بين "حزب الله" و"أمل"

بيروت ــ أ.ف.ب ــ اكدت الشرطة اللبنانية ان الهدوء ساد صباح امس في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد ستة ايام من المعارك بين الميليشيات الشيعية المتناحرة واصبح السكان الذين لم يغادروا هذه المنطقة يخرجون من منازلهم بشيء من الخوف.

وكان قد تم التوصل مساء امس الاول الى اتفاق بين حركة "امل" الموالية لسوريا وحزب الله الموالي لايران برعاية دمشق وطهران. وهذا الاتفاق ينص اضافة الى وقف اطلاق النار على ايفاد لجان الى مناطق الاشتباكات وتوجهت اربع منها فجر امس لتنظيم عملية اجلاء الجرحى وتبادل الاسرى.

وحسب حصيلة جزئية حصلت عليها وكالة "فرانس برس" صباح امس من مصادر المستشفيات فان المعارك التي بدات فجر يوم الجمعة الماضي ادت الى سقوط ١٥٧ قتيلا و ٦٦٦ جريحا.

وعلم من مصادر متطابقة ان اللجنة الرباعية التي شكلت في اعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس الايراني علي خامنئي حددت المراحل المختلفة التي تتيح اعادة الوضع في الضاحية الجنوبية الى طبيعته.

واكدت المصادر نفسها انه من المقرر ان يتم انسحاب المقاتلين من الشوارع بعد ظهر امس قبل ان تجتمع هذه اللجنة مرة جديدة لوضع برنامج خاص لتسوية الخلافات بين التنظيمين الشيعيين.

واكد مصدر في حزب الله ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه خلال اتصال هاتفي جرى بين الرئيس السورى حافظ الاسد ونظيره الايراني علي خامنئي.

ومن المقرر ان تضم اللجنة ممثلين عن رئيسي الدولتين وعن المتحاربين.

وكانت اذاعة طهران الملتقطة في باريس قد ذكرت ان الحكومة الايرانية دعت الفصيلين الشقيقين المتحاربين في الضاحية الشيعية في بيروت الى "الالتزام بوقف شامل لاطلاق النار".

ومن جهة اخرى اعلن مصدر في حركة "امل" ان الرئيس حافظ الاسد طلب من التنظيمين الشيعيين بحث مجمل مشاكلهما في اطار لجنة تضم بين من تضمهم قائد القوات السورية في لبنان العميد علي حمود ومساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام.

ويرى حزب الله ان خلافه مع "امل" يتناول في الدرجة الاولى عودته الى جنوب لبنان الذى ابعدته عنه "امل" في نيسان الماضي، اما حركة "امل" فتعتبر ان امن هذه المنطقة يعود اليها وحدها.

من جهة اخرى علم من مصادر متطابقة ان لقاء تم مساء امس الاول في مقر السفارة الايرانية في لبنان بحضور ممثلين عن السفارة والجيش السورى والطرفين المتنازعين تقرر خلاله وقف لاطلاق النار ابتداء من الساعة الحادية عشرة مساء.

مسؤول جزائرى يحمل رسالتين من بن جديد للقذافي وبن علي

الجزائر ــ أ.ف.ب ــ علم أمس من مصدر رسمي جزائرى أن "الرجل الثاني" في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية سيتوجه الى كل من طرابلس وتونس حاملا رسالتين من الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد الى نظيريه الليبي معمر القذافي والتونسي زين العابدين بن علي.

واوضح المصدر ان الرسالتين تتعلقان بالقمة العربية غير العادية التي ستعقد ابتداء من ٧ حزيران في العاصمة الجزائرية.

وسيلتقي مساعدية في العاصمة التونسية أيضا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

خلافاً لادعاء اوكلي

انفجار السفارة الأمريكية في صنعاء لم ينتج عن اطلاق قذيفة "آر.بي.جي"

ابو ظبي ــ أ.ف.ب ــ اكد وزير الداخلية في اليمن الشمالية عبد الله بركات امس ان انفجارا وقع يوم الثلاثاء الماضي في الطابق الثالث من السفارة الاميركية في صنعاء "اليمن الشمالية" موضحا ان الانفجار لم ينتج عن اطلاق قذيفة.

واوضح بركات في تصريح نشرته صحيفة "الاتحاد" في ابو ظبي ان التحقيق جار لتحديد اسباب "الانفجار".

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي قد اوضحت امس الاول وقوع هجوم احدث فقط اضرار مادية. واكدت ان الطابق الثالث من مبنى السفارة الامركية اصيب على ما يبدو تصدع من جراء اطلاق صاروخ مضاد للدبابات من طراز "ار.بي.جي".

وردا على سؤال عن احتمال ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية وراء هذا الهجوم قالت انه "لا سبيل" حاليا الى معرفة منفذى الهجوم.

وفي صنعاء امتنعت السفارة الاميركية عن الادلاء باى تعليق على الحادث.

عودة وفد جامعة الخليل
حاكم الشارقة يعد بدعم الجامعة

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ عاد أمس الاول وفد جامعة الخليل قادما من الشارقة برئاسة د. عثمان التكرورى رئيس جامعة الخليل وعضوية كل من د. عبدالفتاح العويس عميد كلية الاداب وسمير الجعبرى المستشار القانوني بعد زيارة استغرقت اسبوعين قابلوا خلالها الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وشرح الوفد عن مسيرة الجامعة الاكاديمية.

وقد وعدهم بدعم الجامعة ماديا ومعنويا.

كما قام الوفد بزيارة جامعة الامارات في العين والتقوا من خلالها مع رئيس الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها.

وقد شرح الوفد عن أوضاع الجامعة من الناحيتين المادية والاكاديمية كما زاروا بعض المؤسسات التعليمية في الشارقة.

سفير أميركي جديد في بيروت

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ أعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان عين امس الاول جون ماكارثي سفيرا للولايات المتحدة في بيروت بدلا من السفير الحالي جون كيلي.

وكان ماكارثي مساعدا لرئيس البعثة الاميركية في اسلام اباد منذ ١٩٨٥

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

مدير عام ورئيس التحرير
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٢٢٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اختطاف صحفي سوفياتي في السلفادور

سان سلفادور ــ أ.ف.ب ــ خطف ثلاثة اشخاص مجهولين مساء امس الاول صحافيا سوفياتيا كان موجودا في احد الفنادق في وسط سان سلفادور حسبما لاحظ مراسلو الصحف الذين كانوا في مكان الحادث.

وكان الصحافي يورى ستروبف "مراسل البرافدا" في نيكاراغوا وفي دول اميركية لاتينية اخرى قد وصل الاحد الماضي الى السلفادور.

واقتيد الصحافي خارج فندق كامينو ريال ودفع على الفور داخل سيارة حمراء انطلقت بسرعة.

الإنتفاضة والمؤتمر الدولي

بقلم: شفيق الحوت

بناء على دعوة من "اللجنة المعنية بممارسات الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، وهي لجنة تابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، انعقدت في برلين بين ٢٥ و ٢٩ من شهر نيسان، "حلقة دراسة" شارك فيها خبراء ومختصون من القارة الاوروبية.

وكان امام المشاركين في هذه الحلقة ثلاثة مواضيع، الاول عن "الانتفاضة في الارض الفلسطينية المحتلة والحاجة الملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام حول النزاع في الشرق الاوسط"، والثاني عن "قضية فلسطين والراى العام الاوروبي"، والثالث عن دور منظمة التحرير الفلسطينية".

وتاتي هذه الحلقة الدراسية في سياق برنامج فعال ومؤثر، كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرته بهدف تعميق الوعي العام العالمي على مستوى جهات الدنيا لاربع ويشمل جميع القارات، بالنسبة لقضية فلسطين بصورة عامة، ولقرار الدعوة للمؤتمر الدولي للسلام بشكل خاص. ومن يرغب في مراجعة الملف الشامل لما صدر عن مثل هذه الحلقات الدراسية والمؤتمرات غير الحكومية للمنظمات الدولية، يجد في هذا الملف العديد من الدراسات والكثير من التوصيات، التي لو تجد من يهتم بها في الدوائر العربية المعنية بالاعلام، ويوسع من نشرها، لتضاعف الاثر المتوخى منها. ان في الملف صيحات ضمير شجاع، واقتراحات عقل رزين.

في الحقيقة، ان المواضيع الثلاثة بحاجة الى البحث والتعليق. ونرجو ان تتاح لنا فرصة عرضها كلها، وان كنا سنركز هنا على الاول منها، المتعلق بالانتفاضة والحاجة الملحة لعقد مؤتمر السلام الدولي.

العقل الغربي اكثر حرصا من العقل العربي، لانه ينطلق من حسابات مصالحة بمعزل عن اية عاطفة او قيمة اخرى. نحن نوغل في الخلط بين التمنيات والوقائع، بين القيم والمصلحة.

قال لي سايروس فانس، بعد ان استقال طبعا من منصبه كوزير للخارجية كارتر، جملة لن انساها.

قال: اقرا في الكثير مما يصدر عن العرب وهم يخاطبون الحكومة الاميركية الحديث عن القيم والاخلاق وغير ذلك. الا تدركون ان مثل هذا الكلام قد يوجه لفرد او افراد بقصد اثارتهم وتحريك مشاعرهم او ضمائرهم. ولكنه لا يجدى في مخاطبة الحكومات والدول؟ لا توجد دول لها اخلاق واخرى بلا اخلاق!

واضاف بعد تردد: — هل تعلم انني كثيرا ما تمنيت ان يصدر عن الجانب العربي بعض المواقف المؤثرة لكي اتمكن من تحقيق بعض التوازن في مواقف حكومتي!!

وفي المقابل، فان قضية فلسطين وما يعرف بازمة الشرق الاوسط هي قضية مهمة للاتحاد السوفياتي، اولا لاسباب مصلحية بحتة — لان العقل في موسكو غربي كذلك — ولاسباب عقائدية وايديولوجية. وكذلك ادرك السوفيات، بعد جدل طويل بين منظريهم ان قضية فلسطين هي مفتاح البوابة العربية، وان وقفة ايجابية من موسكو تجاه هذه القضية تعود عليهم بايجابيات لن يحققها نضال الاحزاب الشيوعية العربية مجتمعة على امتداد قرن من الزمن. ولا شك ان هذا الادراك هو الذي دفع العقل الغربي الموسكوفي الى بلع الكثير من تجاربه المريرة مع بعض الدول العربية، والتي تولى السادات تنفيذ اقساها عندما امر بطرد الخبراء السوفيات من مصر. لقد تحملت موسكو تلك الصفعة ولم ترد باى انفعال، بل واستمرت في مد مصر بما تحتاجه من السلاح فيما بعد. موسكو تعتبر مستقبل الوطن العربي هما من هموم مستقبل الاتحاد السوفياتي، وما انفكوا يذكرون الولايات المتحدة بان هذه المنطقة هي البوابة الجنوبية لامنهم القومي.

ان لعبة الشطرنج الوفاقي لم تعد قادرة على تجنب القضايا الاقليمية، ولا سيما الحار منها. وما جرى في افغانستان مؤخرا لدليل على ذلك. كان لا بد من ازالة الحجر الافغاني لتستمر اللعبة، فتم الاتفاق من حوله.

وقد تزاح حجارة اخرى، ولكن يهمنا التساؤل عن مصير الحجر الراسخ على المائدة منذ عشرات السنين دونما اى حلحلة او حل.

فاين تقف واشنطن واين تقف موسكو من هذه القضية، قضية الشرق الاوسط؟ ولا نطرح السؤال لنجيب عليه من منظور عربي، وانما من منظور اصحاب العلاقة بالذات: واشنطن وموسكو. ونقصد بالموقف هنا لبه وجوهره، وليست المناورات السياسية التي تلتف من حوله.

ولنحاول في مجال الرد على هذا السؤال ان نتصور حوارا بين ريغان وغورباتشيف حول الموضوع.

انه باستطاعة غورباتشيف ان يبدأ حواره حول القضية من بدايتها — في الامم المتحدة — حتى يومنا هذا، بديباجة تذكر بفضل السوفيات على قبول قرار التقسيم الذى لولاه لما قامت اسرائيل. بل وباستطاعته ان يمازح ريغان ويقول له بان فارق الوقت بين توقيت موسكو وتوقيت واشنطن كانت الاسبق بالاعتراف باسرائيل. بل وقد يذكره بأن شحنات الاسلحة التي مكنت اسرائيل من الصمود في حربها الاولى عامي ٤٧ و ٤٨ وصلتها من دولة اشتراكية لا من بريطانيا ولا من امريكا.

وقد يستطرد طويلا اذا رغب في هذا الاتجاه الى ان يصل به الى العام ١٩٦٧ ليقول له: ان الخلاف بين موسكو وواشنطن ليس على حق اسرائيل في الوجود الامن ضمن حدود دولية معترف بها. وانما الخلاف بينهما حول سياسة اسرائيل

وسيحتم غورباتشيف بالقول: فاذا اقرت اسرائيل بهذه الحقوق. فان الاتحاد السوفياتي سيطبع علاقاته معها وسيضمن لها امنها وسلامها وتنتهي الازمة وتخمد نار هذه البؤرة المستمرة الاشتعال.

ويصعب علي فعلا تصور ما سيلتهم به ريغان في رده على هذه المداخلة، واتصوره يستهل حديثه بالاسطوانة التقليدية عما لاقاه اليهود من اضطهاد في الماضي وعما يحيط بهم اليوم من مخاطر وسط هذا المحيط العربي المترامي الاطراف بسكانه الـ ١٥٠ مليونا. كما سيركز على الارهاب والارهابيين مما يجعل حدود اسرائيل الامنة تتجاوز الجغرافيا وخطوط التماس الى بطون التاريخ وما تضمره القلوب.

وقبل ان يبدى غورباتشيف امتعاضه، يعود ريغان ليقول: ومع ذلك فان الولايات المتحدة كانت وستبقى تبذل مساعيها لتحقيق السلام، وان وزير خارجيته يتحرك بين العواصم المعنية

ويقاطعه غورباتشيف: ولكن وزيرك يرفض الاعتراف لشعب فلسطين بحق مصيره، بل حتى بحقه بتحديد وفده الذى يريده ان يتحدث باسمه، اى م.ت.ف.

ويترفز ريغان: لا تذكر اسم هذه المنظمة امامي. انهم ارهابيون وقال الكونغرس كلمته فيهم.

ويرد غورباتشيف: حسنا لنتجاوز هذه فقد نجد لها حلا، ولكن ماذا عن حق الشعب بتقرير المصير؟

ويشعر ريغان بالضيق ويحاول ان يقول: نحن مع حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولكننا في هذه الحالة بالذات نرفضه لاننا واثقون بان الفلسطينيين يريدون لهم دولة، وهذا ما ترفضه اسرائيل باصرار ويجعل مشاركتها في المؤتمر مستحيلا؟

ويسأل غورباتشيف: واين الضرر في ان يكون للفلسطينيين دولتهم. فذلك ينظمهم ويلزمهم بالمواثيق والاحكام التي تتقيد بها الدول؟ ثم، انى اذكر ان م.ت.ف كانت قد وقعت وثيقة مع الاردن لانشاء كونفيدرالية، ومع ذلك فلقد رفضتم واسرائيل ذلك. الا ترى يا سيادة الرئيس ان الولايات المتحدة واسرائيل لا تقدمان اية بدائل لحل مقبول؟

ويرفع ريغان من وتيرة صوته: هذا غير صحيح فنحن الذين هندسنا الصلح بين اسرائيل ومصر، وفي الحكومة الاسرائيلية — بيريتس مثلا — من يتكلم عن بدائل.

ويسارع غورباتشيف للقول: لقد نجحتم في عقد اتفاقية بين مصر واسرائيل ولكنكم لم تجلبوا اى سلام للمنطقة. فالحروب استمرت على امتداد السنوات الماضية.

. اما بيريتس فانه يقدم بديلا لا يعطي الفلسطينيين غير صلاحية ادارة بلدياتهم بل وما هو دون ذلك. اما السيادة على الارض فلاسرائيل وحدوده هي نهر الاردن. لا، هذا ليس بديلا.

ويضيف: وليسمح لي سيادة الرئيس ان الخص الفرق بين موقفينا حتى نعرف من يجب ان يتحرك صوب الاخر. الفرق في رايي هو الخلاف حول نوايا اسرائيل وليس على اسرائيل او بقائها او امنها. انتم معها ومع مطامعها ونواياها وهذا ما لا نقركم عليه، وما لا يقركم العالم عليه، وارى انه لا بد لكم من اعادة النظر في حركة هذا الحجر من فوق رقعة الشطرنج.

ويصرخ ريغان: ولكنها لن تقبل. اسرئيل لن تقبل.

ويهدئه غورباتشيف: من المؤكد ان لا تقبل طالما هي واثقة بانها ستلقى الدعم المستمر منكم. ولكنها عندما

تشك في انها قد تصبح وحدها في مواجهة الشعب الفلسطيني او في حرب اخرى مع العرب فانها قد تعيد النظر.

وقد يرى الخبراء من حول اللاعبين الكبيرين ان لا جدوى من استمرار الحوار، ومن اصدار

بيان مشترك يعلن ان الفريقين على ما بينهما من خلاف حوال هذا الموضوع الا انهما استفادا من الاستماع الى وجهتي النظر

ليستمرا في اتصالاتهما والوصول الى صيغة تكفل ضمان عدم تفجير المنطقة بانتظار حل يرضي جميع الفرقاء.

وبانتظار ذلك، تعود الكرة الى مرمى المنطقة، والى الارض المحتلة بالذات، ولن يقصر في

عمر ذاك الانتظار، سوى المضي حتى يرتقي الموقف العربي الى

مستواها، فلن يستطيع عندئذ الا التحرك والضغط عبر التحدث

بلغه المصالح التي لا يفهم العقل الغربي سواها، وعندئذ

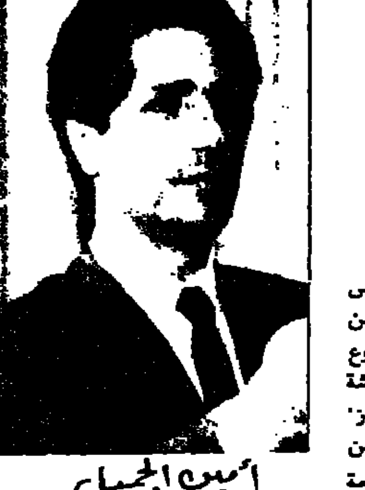
قد تنحسر المعوقات الاميركية،

فينعقد المؤتمر الدولي بفعالية وقدرها على استخراج الحل

وفرضه وضمان استمراره.

ثلاث مخاوف لبنانية .. التوطين والتأجيل والاجتياح

قلق لبناني من أن تنتهي قمة ريغان-غورباتشوف على بازار يكون على حساب لبنان



أمين الجميل

يقول المقربون من الرئيس اللبناني امين الجميل ان هاجسين يتنازعان تفكيره منذ بدأ يلمس ان الحوار الاميركي — السوري بشأن لبنان يراوح مكانه.

الهاجس الاول، هو ان يكون القرار الدولي والاقليمي بحل الازمة اللبنانية لم يتخذ بعد فعلا لان الظروف السائدة في المنطقة والمساعي الجارية لحل مشكلتها لم تنضج بما فيه الكفاية وبما يسمح بتمرير الحل اللبناني.

الهاجس الثاني، ان تكون دمشق فعلا ليست في وراد التعاون معه شخصيا (اى مع الرئيس الجميل) كما لا تريد حلا لازمة لبنان ياتي بالتفاهم معه وهو لا يزال في سدة الرئاسة الاولى وانها تفضل انتظار مجيء رئيس جديد للجمهورية لعل التعاون معه يكون اكثر سهولة وامكانية.

وبالرغم من هذا يقول الرئيس الجميل في مجالسه الخاصة انه سواء بقيت دمشق على موقفها منه ام بدلت هذا الموقف فان هذا لن يبدل في قناعاته الشخصية شيئا حيال سوريا كصاحبة دور اساسي في حل الازمة اللبنانية واعادة توحيد لبنان وكدولة مجاورة للبنان يرتبط معها بعلاقات تاريخية مميزة، الامر الذى يحتم اقامة علاقات مميزة بين البلدين.

والشعور السائد في الاوساط الرئاسية بان دمشق لا تريد حلا مع الرئيس امين الجميل مستوحى من مواقف سابقة بدات من الدعوة الى مقاطعته ورفض الحوار المباشر معه. ويذكر المقربون بانه حتى قبل دخول واشنطن كطرف اساسي مع دمشق في المساعي الجارية فان العاصمة السورية كانت ترفض رفضا قاطعا معاودة الحوار مع الرئيس الجميل، حتى انها في اخر مرة لم تعر اية اهمية للورقة الاصلاحية التي بعث بها الرئيس الجميل الى دمشق وظلت خطوط الاتصال مقطوعة بين دمشق وبيروت على هذا المستوى الرسمي الى ان كان اللقاء الذى حصل في نيويورك بمناسبة الاجتماعات الاخيرة للدورة العادية لجمعية الامم المتحدة بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع.

ففي هذا اللقاء فاتح الوزير الاميركي زميله السوري بالموضوع اللبناني انطلاقا من ان الظروف باتت مناسبة للبحث عن حلول داخلية للمشكلة اللبنانية، لا سيما وان لبنان على ابواب استحقاق دستوري كبير يجب التعامل معه على اساس انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان، وهذا امر يستوجب التفاهم عليه مع دمشق.

ورد الوزير الشرع في حينه بان لسوريا موقف ثابت من لبنان لا سيما بالنسبة لمسلمات اساسية تتعلق بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات والرفض القاطع لاى شكل من اشكال التقسيم.

كما ان سوريا تعتبر ان بقاء الوضع في لبنان على حاله يشكل عبئا ثقيلا عليها وهي ضحت بالكثير من اجل وقف الاقتتال الداخلي بين اللبنانيين وقامت بمحاولات عدة في سبيل تحقيق توافق لبناني على حل سياسي.

وعرض الوزير السوري لزميله الاميركي التجارب التي حاولت فيها دمشق التعاون مع الرئيس الجميل، ولكن هذه "التجارب ادت الى قيام ازمة ثقة بيننا وبين الرئيس الجميل بعدما تراجع عن التزاماته لاسباب تتعلق بالاوضاع السائدة في مناطقه المسيحية. وجاءت بعدها تطورات كثيرة، كان اخرها اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي في الظروف المعروفة. وكان هذا كله كاف لجعلنا نرفض مد يدنا من جديد للتعاون مع الرئيس اللبناني، وهذا ما جعلنا مؤخرا نتعاطف مع اختصار ولاية الرئيس الجميل اجراء انتخابات رئاسية مبكرة".

فكان جواب الوزير الاميركي جورج شولتز ان حكومته مهتمة بالوضع اللبناني وتقدر اهمية الدور السوري في لبنان، وهي راغبة في ان يبدأ حوار جديد وهي ستاخذ الرئيس اللبناني على عاتقها وتتعاطى معه مباشرة.

فرحب الوزير الشرع، ومن ثم كانت بداية الحوار والوساطة لمعالجة المشكلة اللبنانية بين الجانبين الاميركي والسوري.

ومما لا شك فيه ان ارتفاع مستوى معالجة المشكلة اللبنانية الى دخول الولايات المتحدة مع سوريا حول هذا الموضوع كانت له ايجابيات كثيرة، فهو بالدرجة الاولى حرك المشكلة اللبنانية واخرجها من دائرة الجمود وحقق بالتالي مدنتين، سياسية وامنية كانت لهما انعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادى فاستعادت الليرة اللبنانية بعضا من قيمتها الشرائية.

ولكن هذا الحوار ما لبث مع مرور الوقت ان بدأ يتعثر عندما وصلت القضية الى صياغة مشروع اصلاح دستورى شامل وتضاربت المواقف عند المسائل المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ودور مجلس الوزراء كمؤسسة مستقلة هي مصدر السلطات التنفيذية، الى ما هنالك من امور اخرى تتعلق بكيفية الغاء الطائفية السياسية.

وفيما الوقت يمر والاستحقاق الدستورى يقترب بسرعة دون التمكن من اجتياز مرحلة التوافق على مشروع الاصلاح الدستورى بدات التساؤلات حول ما اذا كان الخلاف على هذه الاصلاحات الدستورية هو خلاف مفتعل باعتبار ان المعارضين للرئيس الجميل يرفضون ان ياتي الحل يده، حتى لا يجني من وراء ذلك مكاسب سياسية كبيرة تعيده الى واجهة الزعامة الوطنية والمسيحية، خصوصا بعد نهاية ولايته. كذلك ظل التساؤل قائما حول اصطدام المساعي الجارية بصعوبات فصل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة.

الرئيس الجميل شخصيا يوافق على انه قد يكون لدى بعض كبار المسؤولين السياسيين اعتراض عليه، لكنه يستصعب جدا الموافقةعلى ان تؤخر دمشق حلا جاهزا للمشكلة اللبنانية لمجرد وجوده في رئاسة الجمهورية، هذا مع العلم ان الرئيس الجميل خرج من لقائه مع وزير الخارجية الاميركي في مطار لارنكا مؤخرا بانطباع انه ليس هناك اى حل جاهز للمشكلة اللبنانية سوى تأكيدات الوزير الاميركي باصرار دولته على المضي في مساعينا من اجل انقاذ لبنان.

اذن مسألة حل المشكلة اللبنانية انما هي قضية تتجاوز في الاساس الاعتبارات الشخصية لتدخل في صلب ما يجرى التحضير له من اجل المنطقة وفي اى اطار تجرى المفاوضات الاميركية — السوفياتية للتوافق على مشروع حل موحد لازمة الشرق الاوسط قبل قمة موسكو بين الزعيمين السوفياتي والاميركي بعدما اصبح من المؤكد ان مشكلة الشرق الاوسط ستكون بندا اساسيا على جدول اعمال القمة.

وذكرت مصادر مسؤولة ان دبلوماسيا سوفياتيا ابلغ قيادات رسمية وسياسية لبنانية ان الموضوع اللبناني سيكون موضع بحث خلال قمة موسكو بين ريغان وغورباتشوف لكنه لن يكون بالطبع بندا مستقلا على جدول اعمال القمة، انما من المؤكد ان التوقف عند الموضوع اللبناني سيتم من خلال مناقشة ازمة الشرق الاوسط، ولبنان جزء من هذه الازمة. كما سيتم من خلال التفاهم على خطة لمقاومة ما يسمى بالارهاب الدولي. ولبنان باوضاعه الحاضرة هو ساحة مفتوحة امام هذا النوع من العمليات التي غالبا ما تتخذ طابع خطف دبلوماسيين او خطف طائرات او التحضير لمثل هذه العمليات الاخيرة.

في ضوء هذه المعطيات قام الرئيس امين الجميل بزيارته الاخيرة الى باريس حيث اجرى مباحثات مع الرئيس الفرنسي ميتران ورئيس الحكومة شيراك ومع وزير الخارجية جان برنار ريمون، وهي مباحثات دخلت في عمق المشكلة اللبنانية والعوامل الخارجية المتداخلة فيها.

ولا يعني ذهاب الرئيس الجميل الى باريس ان التحرك مقتصر الان على العاصمة الفرنسية وعلى ما يمكن ان يتناول بشموليته الدول الخمس الكبرى عبر اتصالات واقنية دبلوماسية تؤدي بدورها المطلوب، وهو تحرك حجم القلق على مصير لبنان بواقعه الجغرافي والديمغرافي.

فهناك قلق كبير من ان تنتهي قمة موسكو الى اتفاق حول حل للصراع العربي — الاسرائيلي. وهذا احتمال وارد اذا انتهت القمة بدون وفاق حول الشرق الاوسط مما يعني ان المنطقة ستشهد تطورات خطيرة للغاية.

وهناك قلق لبناني كبيرا ايضا من ان ينتهي "البازار" بين الجبارين في قمة موسكو الى توافق على حلول تكون على حساب لبنان وتعطي فيها القوى الاقليمية الاساسية ما يرضيها من الحصص.

ويبقى القلق الاخر وهو ان يحين موعد الاستحقاق الدستورى وتبقى حركة الصراع في المنطقة اكبر من تمكين اى طرف او جهة من فرض انتخابات رئاسية، وعندما هل يكون البديل لملء الفراغ مجرد تاليف حكومة انتقالية، وفي حال تاليف مثل هذه الحكومة فهو ستوافق جميع الاطراف عليها؟

والساحة اللبنانية اليوم تسودها توقعات كثيرة، وهي لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات، ورغم كثرة الضجيج الاعلامي حول مساعي الوسطاء وكثافتها، فان واقع الحال عمليا لا يظهر اكثر من حالة جمود وانتظار يعيشها لبنان الى ان تتبلور الاتجاهات الجديدة في المنطقة وتلقي بانعكاساتها على الوضع اللبناني.

تقارب في موقفي واشنطن وموسكو حول التحقق من معاهدة إزالة الصواريخ متوسطة المدى

جنيف ـ ا.ف.ب ـ افاد مسؤول اميركي رفيع المستوى ان المفاوضين الاميركيين والسوفيات توصلوا الى اتفاق مبدئي حول بعض الخلافات الرئيسية التي اثارها الكونغرس الاميركي في شان نظام التحقق من صحة تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

الا ان المسؤول الذى طلب عدم كشف اسمه لفت الى انه لا يمكن اعتبار هذه المسائل محلولة ما دام وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوراد شيفاردنادزه لم

واوضح ان الخبراء تطرقوا الى تسع نقاط خلاف بترتيب اهميتها وتوصلوا الى بحث نصفها خلال جلسة العمل الاولى التي عقدت بعد ظهر اول امس.

وكان من المتوقع ان تستمر المفاوضات في شان معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي يديرها خبراء من كلا الجانبين حتى ساعة متاخرة من الليل. ويرئس ماينارد غليتمان الذى سبق ان فاوض المعاهدة ذاتها في جنيف الجانب الاميركي في حين يرئس الجانب السوفياتي رئيس هيئة الاركان العامة

واشنطن ترغب الحصول على حق تفتيش حاويات اصغر من ان تتسع لصواريخ "اس اس ٢٠" لكن كبيرة لما فيه الكفاية لنقل طبقة من الصاروخ وبحق المفتشين الاميركيين بالدخول الى كل قواعد الصواريخ الخاضعة للتفتيش.

كذلك يرغب الكونغرس الاميركي بالحصول على ضمانات اكيدة بان المعاهدة تحظر ايضا كل الاسلحة المتوسطة المدى التي يمكن ان تجهز باسلحة مستقبلية اى برؤوس مسلحة ترتكز الى نوع اخر غير الاسلحة

لاحقا قبل بدء جولة اولى من المباحثات مع شولتز في مركز البعثة الاميركية.

وسيعقد الوزيران اربع جلسات عمل بينما ينكب الخبراء وتحت رقابتهما على دراسة المسائل المتعلقة بالصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية.

وتحاشى شولتز انتقاد موسكو في ما يتعلق بمشكلات اللحظات الاخيرة والتي تناولت على الاخص التفاصيل التقنية للتحقق من تطبيق المعاهدة والتي دفعت مجلس الشيوخ الاميركي الى تأجيل التصديق عليها الى موعد غير محدد في جلسة موسعة.

شولتز — شيفاردنادزه

يعطيا موافقتهما الى خبراء وفدى المفاوضين. وكان شولتز ونظيره السوفياتي بدا يوم اول امس الاربعاء يومين من المحادثات في جنيف.

لكن المسؤول الاميركي اعرب عن تفاؤله ازاء تسوية هذه الصعوبات التي برزت في اللحظة الاخيرة والتي دفعت بالكونغرس الاميركي الى ارجاء عملية التصديق على المعاهدة الى اجل غير مسمى. ويعتقد بأن عدم التصديق على المعاهدة سيكون له تاثير سلبي على قمة ريغان غورباتشيوف التي ستعقد في موسكو ابتداء من ٢٩ ايار الجارى.

وصرح المسؤول الاميركي الى الصحافيين الذين يرافقون وزير الخارجية الاميركي. ما زلنا ننوى ازالة الصعوبات خلال لقاء جنيف. واضاف "لدينا هنا الاشخاص الملائمين من اجل ايجاد حل ويبدو ان كلا الطرفين يتقاسمان الشعور بانه من الضروري حل هذه المشكلات".

السوفياتية نيكولاى تشيركوف.

اما شولتز وشيفاردنادزه فكرسا الجولة الاولى من محادثاتهما التي دامت اكثر من ساعتين للتحضير لاعمال القمة المقررة بين ٢٩ ايار و ٢ حزيران المقبلين ولبحث حقوق الانسان. واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان ان الوزيرين عقدا لقاء ثانيا في المساء استغرق نحو ساعة ونصف الساعة وكرساه لبحث النزاعات الاقليمية.

وصرح ردمان بان المحادثات الاولى بين شولتز وشيفاردنادزه كانت جيدة وجدية وبناءه وانه تم تحقيق تقدم في بعض المجالات.

وكان الكونغرس الاميركي اعترض على تسع نقاط تقنية تتعلق بالتحقق من صحة تطبيق المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى وفي شكل خاص على مسالة وسائل التفتيش.

واثير الجدل في شكل خاص حول نقطتين تتعلقان بحجم الحاويات التي ستخضع للتفتيش

النووية كاشعة الليزر على سبيل المثال.

واكد السوفيات خطيا انهم يشاطرون رأى واشنطن حول هذا الموضوع لكن الكونغرس الاميركي اعتبر الجواب غير كاف. وحسب "مصادر مطلعة" فان شولتز وشيفاردنادزه قد يتبادلان مذكرات في هذا الشان.

وكان من المقرر ان يلتقي الوزيران في جولتي محادثات اخريين يوم امس قبل ان يعقد كل منهم مؤتمرا صحافيا.

وكان شولتز قد وصل الى جنيف لاجراء محادثات تستغرق يومين مع نظيره السوفياتي بغية التحضير لقمة ريغان غورباتشيوف في موسكو. واعلن عند وصوله

انه سيسعى في الدرجة الاولى الى "توضيح" ما بقي من "غموض" في ما يتعلق بمعاهد الغاء الصواريخ التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كلم.

واكتفى شيفاردنادزه من جهته باعلان انه سيرد على الاسئلة

في اتصال هاتفي للمرة الاولى
ريغان ونوريغا يناقشان مباشرة حول الأزمة البنمية

بنما ـ ا.ف.ب ـ ذكرت احدى محطات التلفزيون في بنما ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرجل القوى في بنما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا ناقشا امس الاول وللمرة الاولى بشكل مباشر حلول الازمة البنمية.

وقال مدير تحرير القناة الثانية خوليو اورتيغا لوكالة فرانس برس ان سحب اتهامات التهريب بحق الجنرال نورييغا من قبل القضاء الاميركي كانت بين المواضيع التي تم التطرق اليها خلال اتصال هاتفي جرى بينهما بمبادرة من الرئيس ريغان.

واستنادا الى اورتيغا نقلا عن: مصادر جديرة بالثقة فان قائد قوات الدفاع اعلن لريغان ان السيادة "غير قابلة للتفاوض".

هذا وذكر عدد من الصحف الاميركية الصادرة اليوم ان الولايات المتحدة التي تريد تخلى الجنرال مانويل انطونيو نورييغا عن منصبه كقائد للقوات المسلحة في بنما عرضت سحب الاتهامات الموجهة اليه في الولايات المتحدة بتهريب المخدرات اذا ما تخلى عن منصبه.

وقد اكد هذه المعلومات مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن اسمه.

ويعتبر هذا الاقتراح جزءا من اتفاق عرضته الولايات المتحدة على الجنرال نورييغا لكي يستقيل على الارجح في شهر اب ويغادر البلاد ولا يعود اليها الا بعد الانتخابات الرئاسية وفق المصدر نفسه.

واوضح المصدر ان هذه الصفقة تمت الموافقة عليها اثناء اجتماع في البيت الابيض واشار الى ان وزارة العدل بما في ذلك الوزير ادوين ميس تعارض ذلك بشدة.

نوريغا

اشتباك مسلح بين الجنود السوريين وزارعي الخشخاش في البقاع/ لبنان

بعلبك ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ افاد مصدر امني لبناني ان اشتباكا مسلحا جرى مساء الثلاثاء الماضي في سهل البقاع شرقي بيروت بين عدد من زارعي الخشخاش وجنود من الجيش السوري المتمركز في هذه المنطقة منذ ١٢ سنة كانوا يحاولون اتلاف هذه المزروعات.

واشار المصدر الى ان المزارعين اصيب بجروح طفيفة وان سيارة للاستخبارات السورية دمرت خلال الاشتباك الذى استخدمت فيه القذائف المضادة للدبابات والرشاشات الثقيلة قرب مدينة بعلبك ٨٥ كلم شمال شرق بيروت. وقد اعتقل الجنود السوريون ثلاثين من زارعي الخشخاش في منطقة بعلبك.

وكان الجيش السورى قام ربيع ١٩٨٧ باتلاف ٦٠ من اصل ١٠٠ كلم مربع من زراعة الخشخاش في البقاع. وتشكل هذه الزراعة التي دخلت لبنان عام ١٩٨٢ اضافة الى الحشيشة مصدر دخل لقسم كبير من سكان هذه المنطقة وقد فشلت كل المحاولات لاستبدالها بزراعات مسموح بها.

توقيف سبعة اشخاص وجهت اليهم تهمة القاء قنابل في الولايات المتحدة

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن المدعي العام جي ستيفنس ان التهمة وجهت رسميا امس الاول الى سبعة اعضاء ينتمون الى مجموعة وصفتها الشرطة بانها "منظمة سياسية عسكرية شيوعية" لقيامهم بتفجيرات في الولايات المتحدة من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٥ وخاصة في الكونغرس.

واستنادا الى ستيفنس فان المجموعة التي كانت تطلق على نفسها اسماء عديدة حسب الحاجة من مجموعة القتال الثورى الى وحدة المقاومة المسلحة الى المقاومة الحمراء اعلنت مسؤوليتها عن ثماني عمليات تفجير بينها واحدة في الكونغرس عام ١٩٨٣ وعمليات اخرى عديدة ضد منشآت عسكرية من دون ان تؤدى اى من هذه العمليات الى اضرار كبيرة.

وفي اعلان مسؤوليتها عن بعض هذه العمليات كانت المجموعة تؤكد انها تحتج بذلك على التدخل الاميركي في غرانادا ولبنان كما اوضح المدعي العام.

وتقول المصادر القضائية ان ستة من المتهمين مسجونين حاليا بتهم اخرى وواحدة فقط بينهم مي اليزابيت ديوك فارة من وجه العدالة.

تجربة نووية فرنسية في موروروا

ولنغتون ـ ا.ف.ب ـ اجرت فرنسا يوم امس اول تجربة نووية لها هذا العام تحت الارض في موروروا جنوب المحيط الهادى حسب ما اورد خبراء الزلازل في نيوزيلندا.

وكان خبراء زلازل في استراليا اعلنوا قبل ذلك بقليل تسجيل انفجار يعادل ٤٠ الف طن من مادة التي ان تي/ ٢٠ الف طن حسب النيوزيلنديين.

«جونيا» السوفياتية التي حيرت العلماء والأطباء والمرضى

موسكو ـ كونا ـ المراة الاسطورة التي كان امثالها قديما يحرقون على اكوام الحطب لعلاقتهم بالقوة الشريرة تحولت الى مركز اهتمام العلماء والمرضى والفضوليين ووسائل الاعلام على حد سواء. انها السوفياتية جونيا دافيتشفيلي.

ففي المعمل الكائن في الطابق الارضي لبيتها الواقع في مركز العاصمة السوفياتية وبالتحديد في شارع اربات الشهير، يتجمع كل مساء عشرات المرضى من ذوى الحالات المختلفة والذين تعبوا من الطب التقليدى وتعب الطب منهم لوضع مصيرهم تحت رحمة اصابع جونيا التي تبعث الشفاء في الجسم المريض.

جونيا وامكاناتها وقدرتها لم تعد سرا. فحولها الان العشرات من المساعدين والتلاميذ وفي النصف الثاني من العام الجارى. سيباع في الاسواق كتابها "انتبهوا لايديكم" الذى يوضح كيفية علاج بعض الامراض بواسطة الطاقة المنبثقة من اليد البشرية.

وفي حديثها مع وكالة الانباء الكويتية، قالت: "انني اشعر بمدى قدرتي على مساعدة العريض ولو كنت لا املك مثل هذا الشعور لاستحالت قدرتي على البدء. فانا اعالج امراضا كثيرة منها ضيق الشرايين الدموية واضطرابات الدورة الدموية وحتى لو احتاج المريض الى دورة علاج واحدة للشفاء فلا بد من دورة تكميلية تضمن عدم عودة المرض اليه. وعادة ما تكون الدورة من ٧ حلقات او ٩ وحتى ١٢. كل هذا يعتمد على حال المريض. ففي حال عدم انتظام الدورة الدموية يتحدد عدد الحلقات العلاجية تبعا لتمكن المرض من الجسم البشرى، فاذا كان المرض في بدايته، فتكفي سبع حلقات، اما في حال ترسخ المرض، فلا بد من ١٢ او ١٧ حلقة".

القوة في اليدين

وتسترسل جونيا في الحديث قائلة: انني املك ما قد صنعته ذاتيا من منهج، وقوتي تكمن في يدى. الايدى لا تلحق اذى باحد. الم تلاحظ ان الايدى تتلقف المولود الجديد؟ وفقط بمساعدة اليد الانسانية، يقوم الطفل بخطواته الاولى. لقد قال لي والدى ذات يوم: دعي يديك تساعد الاخرين حتى ولو كانت النار نصيبها. ولم اعرف وقتها انني استطيع ان امرر يدى عبر النار. شعرت بالخوف من الاحتراق ومرت يدى عبر النار كما لو كانت تسبح فيها ومن هنا بدات بتحويل قدرة يدى الى نهج طبي تستفيد منه البشرية.

متعددة المواهب

يبقى القول ان جونيا امراة متعددة المواهب، فهي تغني وتكتب الشعر وتؤلف الموسيقى وتمثل في السينما. وقد تلقت حديثا عرضا من المخرج الايطالي فيليني للمشاركة في احد افلامه كما دعاها المخرج السوفياتي سيرجي باندرتشوك للتمثيل في افلامه.

وجونيا تعشق الشرق وتحب الصحراء وهي تردد: "انني على علاقة خاصة بالشرق. انني اشعر وكأنني الشرق في حد ذاته". ولذا فهي عازمة على زيادة المشرق العربي عندما تسمح لها الظروف بذلك.

لوحة ادلين رافو لفان غوغ بيعت بـ ١٢٫٧٥ مليون دولار

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ بيعت لوحة ادلين رافو التي رسمها فان غوغ قبل شهر واحد من انتحاره عام ١٨٩٠ قرب باريس بمبلغ ١٢٫٧٥ مليون دولار وذلك في مزاد علني جرى مساء امس الاول لدى كريستيز في نيويورك.

واللوحة التي اشتراها احد الهواة اصبحت احدى اغلى اربع لوحات في تاريخ المزادات واللوحات الثلاث الباقية من اعمال فان غوغ ايضا.

وكانت لوحات "السوسنة" و "دوار الشمس" و "جسر ترنكتاى" ضربت خلال سنتين الارقام القياسية في صالتي سوثبيس وكريستيس الكبيرتين. وبلغت اسعارها على التوالي ٥٣٫٩ و ٣٩٫٩ و ٢٠٫٢ مليون دولار.

رئيس غواتيمالا يقلل من شأن محاولة التمرد العسكري

غواتيما ـ ا.ف.ب ـ قلل رئيس غواتيمالا فينيسيو سيريزو من شان محاولة التمرد التي جرت امس الاول من قبل اكثر من الف من العسكريين الذين حاولوا دون اى نجاح احتلال العاصمة.

واعلن سيريزو الذى كان يتحدث امام الصحافة ان هدف المتمردين كان فقط "فتح مناقشات" مع الحكومة حول مواضيع يعتبرها "بعض الضباط خطيرة على الديمقراطية مثل العلاقات قطعت بين البلدين في ٢٨ نيسان ١٩٦٠. واوضح الرئيس ان "عدم موافقة بعض الضباط كانت تستحق الاخذ بعين الاعتبار من قبل الحكومة".

وذكر رئيس الدولة ان المتمردين كانوا يرغبون ايضا "مناقشة" التصريح بعودة اثنين من المعارضين الى البلاد هما ريغوبرتا منشو ورولاندو كاستيلو اللذين عادا الشهر الماضي الى غواتيمالا بعد ست سنوات من النفى.

وكان وزير الدفاع في غواتيمالا الجنرال اليخاندرو غراماخو اعلن امس الاول ان "تظاهرات عدم انضباط" جرت في قاعدتي خوتيابا وريتالهولو الواقعتين في شرق وجنوب غرب البلاد واكد ان القوات المسلحة "سيطرت على الموقف".

وقد القي القبض على الضابطين اللذين قادا عملية التمرد لعدة ساعات ثم اطلق سراحهما.

حالة من الإيدز تسبب الذعر في اوزاكا

اوزاكا ـ اليابان ـ ا.ف.ب ـ تسبب احد المصابين بمرض الايدز في حالة من الذعر في اوزاكا بعد ان كشف انه اقام علاقات جنسية مع العشرات من الغانيات والشاذين جنسيا وفق ما اعلنت السلطات الصحية في المدينة.

وكان الرجل الذى يتعاطى المخدرات وتجارة الرقيق الابيض وهو في الاربعين من العمر قد ادخل المستشفى في اذار الماضي بعد ان شخص الاطباء اصابته بمرض الايدز. وكان يدير وكرا للملذات حتى عام ١٩٨٤ وقد اقام علاقات مع بضع عشرات من الغانيات.

وتحاول السلطات الصحية معرفة هوية الغانيات خوفا من ان ينقلن العدوى الى زبائنهن.

وكان الرجل ايضا يقيم علاقات مع الشاذين جنسيا وقد استخدم الحقن نفسها مع متعاطين للمخدرات عندما كانوا يحقنون انفسهم بالمنشطات.

ويؤكد لي يوميرو في التحقيق الذى اجرى معه انه تعاطى الجنس مع ١٥٠ شخصا. وتسعى السلطات الصحية الى معرفة اين وكيف التقط الفيروس في هذه المدينة الكبيرة غرب اليابان.

ويذكر ان ٦٦ اصابة بالايدز سجلت في اليابان اما عدد حاملي الفيروس فيبلغ ١٠١٦ شخصا.

الرئيس ريغان يعلن تأييده الرسمي لنائبه جورج بوش

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس الاول دعمه الرسمي لترشيح نائبه جورج بوش عن الحزب الجمهورى للانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

وقال ريغان في كلمة كان الاميركيون يترقبونها كثيرا والقاها ابان "عشاء الرئيس" الذى اقامه الحزب الجمهورى لجمع التبرعات "ساعمل باقصى جهد ممكن لكي يكون نائب الرئيس الحالي رئيس الولايات المتحدة المقبل".

وحاول ريغان اطالة التشويق قبل اعلان تأييده لبوش "٦٣ عاما" الذى اصبح اكيدا منذ ٢٦ نيسان الماضي من ترشيحه عن الحزب الجمهورى وذلك في هدف اعطاء اكبر وقع ممكن لخطوته. وكان الرئيس الاميركي

بوش

اكد صباح امس الاول انه سيقوم بـ "اعلان" في المساء رافضا تاكيد ما بدا واضحا للجميع اى تاييده الطبيعي لنائب رئيسه.

وقال ريغان "اريد ان اكسر الصمت الذى التزمت به منذ بضع الوقت حيال المرشحين للرئاسة.. مرشحى هو عضو قديم في الكونغرس وسفير سابق في الصين وفي الامم المتحدة

وقبل بضعة اشهر كان البيت الابيض اعلن ان الرئيس ريغان لن ياخذ موقفا من المرشحين ما دام مؤتمر الحزب الجمهورى لم يحسم الامر. لكن مع اتضاح فوز بوش يوما بعد يوم عدل البيت الابيض موقفه واشار في وضوح الى ان ريغان سيؤيد جورج بوش وسيشارك في حملته الانتخابية.

أخبار خفيفة

\+ هل ينجح فاتون :ـ
==========
سيحاول جان كلود فاتون "٣٤ عاما" قطع مسافة ٨٠٠ كلم سيرا على الاقدام في ثمانية ايام في جزيرة مارتينيك من ٢٢ الى ٢٩ ايار. وقد سبق ان حقق فاتون رقما قياسيا في السير على الاقدام ٧٤٢ كلم في ٧ ايام و ٣ ساعات و ٥٥ دقيقة عام ١٩٨٦ وقرر ان يتبرع بالاموال التي حصل عليها في سباقاته للمنظمات الانسانية.

\+ صحافي يعض زميله :ـ
==========
حكم على صحفي هندى بالسجن ستة شهور بعد ان عض زميل له في اذنه اثر مشاجرة عنيفة بينهما في كانون الثاني ١٩٨١. كما سيدفع غرامة قيمتها ٨٧٧ فرنكا.

\+ الاثراء بواسطة الكمبيوتر :ـ
==========
وجد صينيان وسيلة مبتكرة للاثراء السريع وهي فتح حسابات مصرفية باموال لا وجود لها عن طريق التلاعب في كمبيوتر احد البنوك. وتمكنا بذلك من اختلاس ٨٧٠ الف يوان اى حوالي مليون و ٢٢٥ الف فرنك.

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

شهر الصيام بين التربية الفردية والواجبات الاجتماعية

شهر الصيام والدورة التربوية (١)

ان رمضان جزء من اثني عشر جزءا في السنة، وهو يأتي كل سنة ليقوم بدورة تدريبية لتقويم ما اعوج واصلاح ما اصابه الخلل في عوالم البدن والضمير والروح والقلب، وفي مستوى الفرد ومستوى المجتمع !!

ان الأطباء -بلا استثناء- يتحدثون عن فوائد الصيام وأثاره على المعدة التي هي بيت الداء، وإعطائه الفرصة للبدن لكي يتخلص من كثير من الزوائد والدهون !!

وان اطباء النفس يتحدثون عن اثره على الارادة، وكيف انه يعطي فرصة للمدخنين واصحاب الكيف كي يتمكنوا من الاقلاع عن عاداتهم الضارة لو صحت عزيمتهم وقرروا بتصميم قوي الابتعاد عن هذه المكيفات والعادات.

وان علماء الاجتماع يتحدثون من جانبهم عن الآثار الاجتماعية العظيمة للصيام على مستوى احياء الترابط العائلي، والاجتماعي واحياء كثير من العلاقات الاجتماعية، على مستوى الجيران والأرحام والأصل، التي تأتي عليها عوامل التعرية الزمنية... وتحتاج بين الحين والحين الى توثيق وتوكيد.

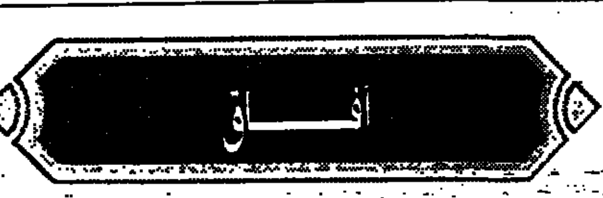
واما علماء التربية فحديثهم عن الصيام لا يقل عن غيرهم، ففي الصيام يتعلم المسلم الانضباط والتضحية والايثار والصبر، وهي قيم اساسية في تكوين الانسان الصالح الذي تنشده كل المجتمعات.

ويأتي دور علماء الشريعة الذين يتحدثون عن الجانب العبادي في الصوم، ومدى ما يؤديه من حفاظ على (المعروف) في حياة المسلم، ومن حفاظ على الطاقة التي تقوي على مواجهة (المنكر)... فهو فرصة للتزود بزاد التقوى وللشحن الروحي يتزود بها المسلم مستعينا بها على اعباء الأجزاء الأحد عشر او الأشهر الأخرى من السنة !!

وفي الصيام سنة أخرى قليلا ما يلتفت اليها، وهي سنة الاعتكاف التي تستحب في رمضان، ولا سيما في العشر الاواخر من رمضان، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها، ويحث عليها، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يعتكفون، وفيما رواه البخاري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان عشرة ايام، فلما كان العام الذي مات فيه اعتكف عشرين يوما، ومن الأدلة على فضل الاعتكاف ومشروعيته ما روى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام» فقال: «أوف بنذرك..».

والاعتكاف لا يكون الا في المسجد مع النية في الاعتكاف ولا حدود لأقله ولا لأكثره من الوقت.. ويشترط في المعتكف الاسلام والعقل والطهارة من الجنابة او الحيض والنفاس، وهدفه لا بد ان يكون واضحا وهو التقرب لله والتفرغ للعبادة والتفكر في آلاء الله.. وللمرأة ان تعتكف في المسجد مثل الرجل مع اشتراط الأمن والحماية ورضا الزوج او وجوده ووجود محرم، وقد ورد ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام اعتكفن في المسجد النبوي الشريف.

والى اللقاء في الحلقة الثانية.



محمد الهاشمي حامدي

الدين للجميع

لسنا نريد الرد على الذين لا يرون للاسلام دخلا في حياتنا العامة فتلك مقولة ما عاد يرددها اليوم غير بعض الأصوات المتطرفة في هذه الناحية او تلك من بلاد الاسلام الواسعة وقد ثبتت مجانبتها لحقيقة الشرع وحقائق الواقع ورفضها عامة المسلمين رغم استمرار نفوذها لأسباب لا علاقة لها بمنطق الحجة والبرهان المبين.

ولكن للحديث اليوم مناسبته ونحن نقدم الحديثين الرمضانيين مع شخصيتين رياضيتين معروفتين في مصر، ونخشى أن يرى البعض في ذلك سلوكا غريبا مفاجئا.

والحقيقة ان جريان الوضع في الصفحات المخصصة للشؤون الاسلامية في كثير من الصحف قد اعطى صورة جزئية منقوصة للهموم الاسلامية لا تتناسب مع الروح الأصيلة للاسلام الا في أوجه قليلة.

ان القارىء العربي يستطيع عادة ان يحدد تاريخ المواد التي يقرؤها في صحيفته من موضوعاتها لارتباط تلك الموضوعات بالحدث ومن ثم بالزمن، هذا امر ينسحب على السياسة مثلما ينسحب على الرياضة وبوجه اقل على الثقافة، لكن القسم الوحيد الذي يصعب غالبا ان تربطه بالحدث وبالزمان هو قسم الشؤون الاسلامية، وقد تجد فيه موضوعات تصلح لهذا العام ولنظيره في القرنين الماضي والمقبل !! نحن نفهم وجود مساحة مطلقة لوجود وجه مطلق للاسلام في مقاصده واحكامه الثابتة، ولكن لماذا يحاصر الوجه الحي المتطور للفكرة الاسلامية في ارتباطه بالحدث وبالزمن ؟

ثم لماذا يوجه الخطاب الديني الى فئات محدودة من الناس كأنه لا يعني الا الباحثين عن اجابة فقهية لبعض المسائل او عن موعظة مكتوبة تحض على الخير وعمل الصالحات، اجل هذا مطلوب ولكنه ليس كافيا.

ان الاسلام موجه لجميع المكلفين، وعندما يكتب عنه في صحيفة عربية فخطابه موجه الى جمهور العرب جميعا بدون استثناء شبابا وكهولا وشيوخا، رجالا ونساء.

والرياضيون وهواة الرياضة طائفة واسعة كبيرة من هذا الجمهور، لا تخرجهم الرياضة مطلقا عن دائرة الاسلام، بل تغدو ممارسة الرياضة عبادة مأجورة اذا روعيت فيها آداب الشرع النبيلة السمحة.

سيحتج كثيرون بأن الاهمية المولاة حاليا لهذا القطاع ونجومه مبالغ فيها وأن هناك مساسا خطيرا بالسلم القيمي لمجتمعاتنا حيث يكرم الرياضي ويتجاهل البحاثة والعلماء، وكثير من هذا الاحتجاج مشروع له مبرراته لكنه لا يؤدي بأي وجه من الوجوه الى تجاهل هذا القطاع وأهله في الخطاب الاسلامي. ان علينا ان نجعل الرياضة ساحة من ساحات تأكيد القيم الاسلامية الرفيعة، الأخوة والمودة والاقدام ومراقبة الله سبحانه وتعالى، وهذا ممكن ومتيسر رغم كل الصعوبات التي تطفو على السطح. ان مبادىء الحركة الرياضية في عمومها منسجمة مع روح الاسلام، كما ان ممارسيها من الشباب لا يختلفون في قليل او كثير عن جحافل الشباب الآيب الى نور التوحيد ورحمة الاسلام وعدله.

وعليه فهذا خطابنا لجميع الرياضيين: ان جمهورا واسعا يحبكم ويقتدي بكم، وهذا يعني ان بامكانكم ان تفعلوا خيرا كثيرا. عندما تقدمون لهذا الجمهور قدوة حسنة ومثلا صالحا. عندما تبرزون يسر الجمع بين اقامة الصلاة واداء المباراة، وبين الحماس في الاداء الرياضي والحماس في خدمة المجتمع والامة بما يرضي الله ورسوله. اجل يا كل رياضيي العالم العربي: امامكم فرص كثيرة للخير فلا تصدقوا احدا يزعم ان الرياضة تقطعكم عن سبيل الله وثقوا ان الله لا يدع عبده اذا سلك سبيله وهو القائل: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين». (العنكبوت / ٦٩)

توزيع مصاحف في طوكيو

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:

وزع المعهد العربي الاسلامي بطوكيو التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض المصحف الشريف على المسلمين في العاصمة اليابانية بمناسبة شهر رمضان المبارك. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد امر بارسال هذه الهدية من مصاحف مجمع الملك فهد. هذا وقد استقبل المسلمون في طوكيو شهر رمضان المبارك بالفرحة والسرور حيث توافدوا على مقر المعهد لاداء صلاة التراويح والاستماع الى الدروس الدينية التي يلقيها مدير المعهد د. عوض بن بكر الشميري.

الجدير بالذكر ان المعهد العربي الاسلامي في طوكيو واحد من المعاهد الخمسة التي اقامتها جامعة الامام لنشر الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية بالخارج حيث تلاقي اقبالا عظيما من الطلاب المسلمين للالتحاق بها.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

القرآن في شهر رمضان

الحمد الذي اعطاني بقية من العمر حتى اعود الى محرابي ومكان تعبدي وزاويتي الاسلامية ونحن لا زلنا بعد في شهر القرآن والصيام والغفران.

دخلت المستشفى لاجراء عملية جراحية تستغرق ساعات قليلة فإذا بي ارقد طريح الفراش لمدة عشرة ايام بالكمال والتمام لتأكل متعتي وفرحتي بحلول الشهر الكريم لكن سلواي انه كان معي القرآن وكتاب الاستاذ خالد محمد خالد رجال حول الرسول مشعت معهم حياتهم العظيمة وعشت مع القرآن في شهر القرآن ولذلك أود عزيزي القارىء ان اخرج بك من موضوعي الشخصي الى موضوع حديثي اليوم وهو شهر رمضان والقرآن:

يقول سبحانه وتعالى «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقراءة القرآن في شهر رمضان من اسمى القربات كما يقول الشيخ عبد الحليم محمود... انها تتناسب مع شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان، والله سبحانه وتعالى يقول عن القرآن:

«انا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار».

قال: هو القرآن، ليس كلهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الحديث فيما رواه البخاري:

يؤم الناس اقرؤهم لكتاب الله.

وما ذاك الا انه اعلم باحكام الله: فالعالم بالقرآن عالم بجملة الشريعة.

وعن عائشة رضي الله عنها، ان من قرأ القرآن فليس فوقه أحد.

وعن عبد الله بن عمر قال:

«إذا اردتم العلم فثوروا القرآن (اي تدبروه وافهموه بمعناه العميق) فإن فيه علم الاولين والآخرين».

وعن عبد الله بن عمر ايضا قال: «من جمع القرآن فقد حمل أمراً عظيما، وقد ادرجت النبوة بين جنبيه، إلا انه لا يوحى اليه».

وعنه ايضا: «من قرأ القرآن فقد اضطربت النبوة بين جنبيه وما ذاك الا انه جامع لمعاني النبوة».

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه، اقرآوا الزاهراوين: البقرة وسورة آل عمران، فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، او غيايتان، او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما،

اقرأوا سورة البقرة، فان اخذها بركة، وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة».

والى لقاء آخر مع شهر القرآن.

صدق الله العظيم

أبو زهرة

دعـاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند لقاء العدو: اللهم أنت عضدي وأنت نصيري، بك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل.

قضايا فقهية: صوم يوم الشك

●● ماهو يوم الشك ؟ وما حكم صيامه ؟ وماهي الاحكام التي تثبت تبعا لوجوب الصوم ؟ واذا لم ير الهلال الا واحد فما الحكم ؟

● اذا لم ير مع صحو ليلة الثلاثين لم يصوموا لانه يوم الشك للمنهي عن صومه. لما ورد عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم «ﷺ» رواه ابو داود والترمذي. واذا ثبتت الرؤية او اكمل شعبان ثلاثين يوما فصلي التراويح ويقع الطلاق والعتق المعلقين به وتنقضي العدة ومدة الايلاء به .. ويحل الاجل المعلق بدخوله وتثبت رؤية هلاله بخبر مسلم مكلف عدل ولو عبدا او انثى نص عليه وفاقا للشافعي ... وحكاه الترمذي عن اكثر العلماء لحديث ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي «ﷺ» فقال اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله ؟ قال نعم، قال أتشهد ان محمدا رسول اله ؟ قال نعم، قال فأذن في الناس يابلال ان يصوموا غدا .. رواه الخمسة، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، ورجح النسائي ارساله ..

وعن ابن عمر قال: تراءى الناس الهلال فأخبرت النبي «ﷺ» اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه رواه أبو داود، ولا يقبل في بقية الشهور الا رجلان عدلان ..

الصداقة

ان من اهم ما يسعد الانسان او يشقيه في حياته .. الصحبة .. والتي قيل فيها .. اللهم اعني على اصدقائي اما اعدائي فانا كفيل بهم .. وهذه احدى انواع العلاقات الاسلامية الاجتماعية وهي تقوم على الحقوق والواجبات والاداب والسلوك كل ذلك من الخصال التي تسود مجتمع الاسلام .. ان هذه العلاقة العظيمة اقامها ديننا الحنيف على قاعدتين.

الاولى: خشية الله وابتغاء مرضاته .. حيث ان الاسلام يجعل المسلم نجومه من الله ومن منطلق عباداته يأتي بها مهما كلفه ذلك في سبيل الله وحبه له ولدينه .. وهذا المنطلق يضمن لهذه العلاقة الثبات والرقي ويبعدها عن الاهواء الشخصية.

الثانية: تقام العلاقة على اساس مبدأ الخير الذي خلق للناس لاتباعه والابتعاد عن الضرر او الاضرار بالناس مما ينتج عنه الالفه والرضا والمودة والسعادة بين سائر المسلمين وهذا راجع للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل ما يغضب الخالق.

وهكذا نرى الاسلام وقد اقام بميزان العدل الالهي خطوط بناء الصداقة وجعل لها من الحقوق والواجبات ما يجعلها تنمو ولا يساء اليها فنجد مثلا علاقة الوالدين توضع في منهج اسلامي عظيم مع الابناء والازواج دونما حيد منها على الاخرى وهذا المبدأ الخيري للعلاقة الاجتماعية في الاسلام ابعدها عن الاغراض والمصالح بل وابتعد بها عن الاهواء والشهوات التي تضر ولا تنفع .. وهذه الميزة التي تمليها طاعة الله وحب الخير كانت اول باب للدعوة الاسلامية .. المحبة والاخلاص .. الوفاء والرحمة .. كل ذلك يملى الصداقة .. وهذا ما يميز ديننا الحنيف عن غيره من سائر الاديان والمعتقدات .. وهذه الخلة التي تأتي بعد العبادات توضح لنا مدى قدرة الدين وتمكنه من صاحبه بداية من الفرد الى المجتمع مرورا بالاسرة .. حيث ان اي خلل في الفرد ينعكس بالتالي على الاسرة فالمجتمع ويؤثر اداء هذه العلاقة سلبا او ايجابيا بالامة المسلمة وقوتها .. لذا فان ما تعانيه من مشاكل ضجت بها حياة الناس في مجتمع الاسلام كان سبيلها اختلال في موازين الصداقة .. وكان سبب ذلك بعض من الاشخاص يصادق ثم يحاول كسب من له نفوذ فيأتي الوشاية والكذب والافتراء على الصديق ويوهم من له الامر بالقول المعسول ما يبغضه في صديقه ليعلو الواش درجة .. وليس الله بغافل عما يفعل الظالمون .. فيترك له الله الحبل على الغارب حتى يظن انه لقادر على الدنيا بما فيها فيأتي امر الله .. ويظهر الحق في لحظة لم يتوقعها الواش حيث لم يعلم ان ﴿الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين﴾ الزخرف ٨٧.

لذا ادعو كل مسلم ان يحس الصداقة ويحافظ عليها ويبتعد عن الوشايات فهي ليست من اخلاق المسلمين .. فالصحبة هي نتاج الحب الالهي والتآخي .. والصحبة الحقة .. هي الصحبة التقية النقية .. هي الدفاع عن الصديق لا الطعن فيه .. هي الحفاظ عليه لا هدمه .. هي حب الخير له لا محاولة قطع الارزاق .. وليعلم كل مسلم ان الرزق .. كالهواء والضياء اذا كان يمكن لانسان ان يخفيها عن انسان فانه سيخفي عنه الرزق .. وان ظن ذلك فهو والعياذ بالله يبعد عن الاسلام

محمد ريان

من قصص التراث

خلق جبلنا عليه

قال عثمان بن سليمان:

خرجت في نفر من هذيل من أهل البصرة، نريد بادية لهم في أمر طرقهم، وكان مسيرنا إليه ثلاثا، فنزلنا في الليلة الأولى على حي من بني مازن، فقصدنا بيتا رحبا، فإذا ببابه، رجل وامرأة، وهما صاحبا البيت، فسلمنا فردت المرأة السلام، وحيت وأظهرت بشرا وبشاشة، وأعرض الرجل وأظهر تبرما وتضجرا.

فقالت لنا المرأة: انزلوا بالرحب والسعة، فقال الرجل: ما عندنا موضع لنزولكم، فقالت المرأة. سبحان الله! تقول هذا الضيفين قد حلوا بنا، ووجب حقهم علينا ؟! انزلوا بارك الله فيكم، فظهر منا انقباض ونفور لما سمعنا من بعلها فقالت. لا يحشمنكم ما سمعتم منه! فإن له فيما أبداه من ذلك عذرا!

وأمرت اتباعها فأحدقوا بنا وأنزلونا، وانطلق بعلها كالحا وجهه كالمغضب، فكثر منه تعجبنا، إذ لا نعرف ذلك من أخلاق العرب!

وبتنا ليلتنا خير مبيت. ما تركت المرأة كرامة إلا اكرمتنا بها.

واصبحنا فأخذنا الطريق حتى امسينا في حي اخر، فقصدنا بيتا ضخما، فاذا ببابه رجل وامرأة، وهما صاحبا البيت. فسلمنا فرد الرجل السلام، وحيا وأظهر بشاشة وبشرا. وأعرضت المرأة، وأظهرت تبرما بنا، وكراهة لمكاننا.

فقال لنا الرجل: انزلوا بالرحب والسعة. فقالت المرأة: وكيف تنزلهم وما عندنا ما يصلحهم ؟ فقال الرجل: سبحان الله! تقولين هذا الضيفين قد حلوا بنا، ووجب حقهم علينا ؟! إنزلوا بارك الله فيكم، فإن عندنا الذي يصلحكم.

وامر اتباعه فاحدقوا بنا وأنزلونا، ودخلت المرأة البيت مغضبة فأطلنا المناجاة فيما بيننا، نعجب من الأول وزوجته، ومن هذا وزوجته، ونقول:

ما في جميع العرب كذلك البيت، ولا كذا البيت! ولو لم نفد في وجهنا هذا إلا ما شاهدنا من هذا الأمر لكان ذلك فائدة تؤثر وتذكر. وصاحب البيت يتأملنا ويصغي إلينا.

فظهر من انقباض شديد لما سمعنا من زوجته. فقال: لا يحشمنكم ما سمعتم من هذه المرأة، فإن لها فيما أبدته من ذلك عذرا!

ثم اقبل علينا، فقال: من أين خرجتم ؟ قلنا: من البصرة قال: ومتى فارقتموها ؟ قلنا: غداة أمس. قال: فيمن بتم البارحة ؟ فقلنا: ببني فلان.

فقال: وفي منزل من ؟ فقلنا: في منزل رجل يقال له فلان. قال: فإني رأيتكم تتحدثون بينكم حديثا تكثرون منه التعجب، فما ذاك ؟

قال: فقلنا: إذن والله نخبرك. إنه كان من الأمر كذا وكان كذا. فقال: قد ظننت ذاك، أفلا أخبركم بما هو أعجب مما تتعجبون منه ؟ قلنا: بلى!

قال: اعلموا -حياكم الله- أن تلك المرأة التي بتم ببيتها اختي، لأبي وأمي وأن ذاك الرجل اخو زوجتي هذه لأبيها وامها، والذي رأيتم من جماعتنا خلق جبلنا عليه، لا تكلف فيه!

فقلنا: الحمدلله الذي جبلك على أخلاق النبلاء من الرجال!

حديث رمضان

بقلم: فتح الله التلاوي

بخ بخ يا حارثة

نشأ مسلما.. تفتحت نفسه الطيبة على آيات الله الكريمة.. فكان تأثيرها في نفسه عظيما.. وكأنه في استجابته للقرآن.. نسخة اخرى حية من القرآن.

كان صبيا لم يكتمل شبابه بعد... وكان وحيد امه واملها... وكان هو مضرب المثل في البر بأمه.

هذا الشاب الناشىء على البر في طاعة الله.. هو حارثة بن سراقة البخارى الانصارى.. وبينما كان رسول الله عليه السلام يمشي في سوق المدينة.. التقى حارثة في طريقه.. فقال له رسول الله عليه السلام: كيف اصبحت يا حارث ؟

فقال حارثة: اصبحت مؤمنا بالله حقا. وقال الرسول عليه السلام: انظر ماذا تقول.. فان لكل قول حقيقة قال حارثة: يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا (انقطع عن مشتهياتها) فاسهرت ليلي.. (يقوم الليل) واظمأت نهاري.. (بصوم) وكأني بعرش ربي بارزا.. (انكشف لبصيرته ملكوت الله) وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها.. وكأني انظر الى اهل النار يتعاودن فيها.

قال رسول الله عليه السلام: الزم.. عبد نور الله الايمان في قلبه.

قال حارثة: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة.

فدعا له رسول الله.

واذ عزم المسلمون على الذهاب لبدر فنادى مناد على الخيل (الفرسان).. فكان اول فارس ركب.. وسار مع طليعة الجيش الاسلامي الى بدر. وجرت معركة بدر ويخوض الفتى المسلم الذى نور الايمان في قلبه غمرات حرب.. اشتد لهيبها.. ويكافح كفاح الابطال... راضيا قريرا. واذ يشتد عليه الظمأ.. فيذهب الى الحوض ليشرب.. واذا بسهم يأتيه رضي الله عنه في حنجرته.. فيخر شهيدا راضيا مرضيا.. وكان اول من استشهد في بدر.

وبلغ امه نبأ استشهاده.. فاحتسبته في الله.. هانئة بشهادة اوتيها في سبيل الله.. وتخشى هذه الام الرؤوم ان يكون ابنها من اهل النار.

فتذهب الى رسول الله عليه السلام.. لتسأله فتقول: يا رسول الله انت تدرى مدى تعلقي بحارثة: فان يكن في الجنة فلا ابكي.. ولا احزن.. وان يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا. قال الرسول: يا ام حارثة... انها ليست جنة واحدة.. ولكنها جنات وان حارثة في الفردوس الاعلى.

واذ سمعت ام حارثة ما قاله لها رسول الله عليه السلام.. رجعت تضحك سعيدة مسرورة بما آل اليه فلذة كبدها حارثة.. وهي تقول في نشوة وطمأنينه: بخ بخ لك يا حارثة "كلمة رضا واعجاب) نعم بخ بخ لحارثة وامثاله من الشهداء الابرار... في الجنة مع الابرار... الاخيار.. ورضي الله عنهم اجمعين سابقين ولاحقين.

احاجي رمضان الكريم

الاحجية السابعة والعشرون

ليلة مباركة ورد ذكرها في القرآن الكريم، فيما يضاعف الاجر لمن يعملون ويستجاب دعاء الصالحين تشرفت هذه الليلة بنزول الذكر الحكيم من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا تمهيدا لنزوله مفرقا حسب مشيئة رب العالمين.

لهذه الليلة شأن كبير عند المؤمنين تؤثر فيهم فيندفعون لطلب المتاب والاستهداء وربك واسع المغفرة والعطاء فأية ليلة هي ؟.

● قسيمة رقم ٢٧

الاسم: ....

الإجابة: ....

إمساكية رمضان "بالتوقيت القديم"

امساكية شهر رمضان
الجمعة ٢٧ رمضان

	س	د
فجر امساك	٣	٩
شروق	٤	٤٠
ظهر	١١	٢٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٢٢
عشاء	٨	٠١

فجر الرياضة والشباب
اعداد : حمدي ابو جنيدي

كأس الأمم الأوروبية الثامنة

"مصارعو الثيران"

دفاعٌ متلاحم ووسطٌ لا يزاحم وخطٌ أمامي تستهويه الصواريخ

بقلم: فرانز بكنباور

ما يزال المدرب العالمي فرانز بكينبساور "القيصر" يواصل الكتابة عن بطولة كاس الامم الاوروبية ومنتخباتها الثمانية التي تستضيفها المانيا الغربية خلال تموز المقبل.. ونحن بدورنا نقوم بنقل ما كتبه القيصر عن هذه المنتخبات حتى يتسنى للقارئ معرفة قوة هذه المنتخبات ونستعرض في هذه الحلقة ما كتبه عن اسبانيا حيث قال: حدث ذلك في اربعة اعوام، لكنني اتذكر الواقعة وكانها حصلت بالامس: تمريرة طويلة يوجهها اللاعب "سينيور" من وسط الملعب.. وضربة راسية قوية يتلقاها بها الظهير الطويل "ماسيدا".. فتستقر الكرة في شباك الخصم مسجلة نتيجة (١ — لا شيء) لصالح اسبانيا، ومؤذنة بعودة مبكرة لمنتخب المانيا الغربية الى بلاده من البطولة الاوروبية التي اقيمت في فرنسا سنة ١٩٨٤.

شواهد الماضي القريب

هذه السنة ايضا، سيكون الاسبان اخر منافسينا في الدور التمهيدي يوم ١٧ حزيران في ميونيخ. واتمنى ان نكون، حتى ذلك الحين، قد كسبنا ما يكفي من النقاط للوصول الى الادوار قبل النهائية، لان الاسبان يستطيعون التغلب على اى فريق ولانهم حققوا تقدما ماثلا منذ دورة كاس العالم التي استضافتها بلادهم سنة ١٩٨٢ عندما تمكنا من الفوز بهدفين مقابل هدف واحد.

لم يكن احد قد وضع اسبانيا في حسابه على الاطلاق اثناء بطولة اوروبا ١٩٨٤، بيد انها ادهشت الجميع باندفاعها المذهل حتى النهاية قبل ان تخسر امام فرنسا، لسوء الطالع، بنتيجة (٢ — لاشيء). وكان الاسبان قد غيروا جزئيا مسار الضربة الحرة التي سددها بلاتيني ليفتتح التسجيل بـ (١ — ٠)، لو انها لم تقتحم المرمى يومها، ربما كان الاسبان سياتون الى المانيا بصفة مدافعين عن اللقب.

في المكسيك، قدم لاعبو المنتخب الاسباني البرهان القاطع على قوتهم الجديدة بفوزهم الرائع بنتيجة (٥ — ١) على الفريق المرشح لبطولة الدانمرك. غير ان حظ اسبانيا تعثر في الدور ربع النهائي عندما اخرجت منه بسبب خسارتها امام بلجيكا بـ (٤ — ٥) اثر ضربة جزاء.

فريق المهمات الصعبة

وتضم نواة المنتخب الاسباني مجموعة من اللاعبين ينتمون الى ناد واحد. ويعتبر نجوم "ريال مدريد" بمثابة "مصارعي ثيران افذاذ" في قلب فريق اسبانيا الوطني، تماما كما يفعل لاعبو "دينامو كييف" في صفوف المنتخب السوفيتي.

ويبدو الدفاع الاسباني متلاحما بوجود الظهير الايمن "تشيندو" (ريال مدريد) وقلب الدفاع "سانتشيس" ويمتاز كلاهما بالمهارة والحزم اثناء المراقبة رجلا لرجل. كما انهما قادرين على غار غويكويتشيا، اللاعب المنافس التقليدى المحلي "اتلتيكو مدريد" على توسيع نشاطهما لتشمل مراقبة قطاع من الملعب وتغطيتها.

اما في وسط الملعب، فان "ريال مدريد" — اى النادى الملكي — هو الزعيم الذى لا مزاحم له. فضلا عن ان الثنائي ميشيل و غورديبو يقفان بجدارة بين افضل ما لدى اوروبا من مستوى تقدمه.

فميشيل يبدى سرعة كبيرة وهو يتنقل على امتداد الجانب الايمن للملعب، وتمريراته الى الوسط سريعة ودقيقة ومتميزة، وغالبا ما يتغلغل حتى الصفوف الامامية ليتحول الى هداف ذى قدرة كبيرة على الاقناع.

وعلى امتداد الجانب الايسر، نجد غورديبو اقوى انطلاقا واشد تحمسا للجرى في كل مكان. ومع انه لا يلعب بمستوى تقني يوازى اداء كيشيل، الا انه اقدر على فرض وجوده جسديا.

● بوتراغينيو مستعد للانفجار في اية لحظة

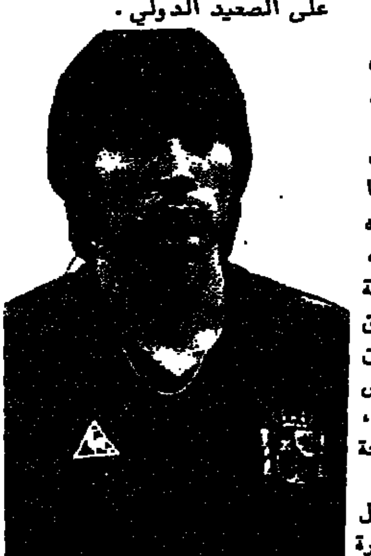
عند الخط الامامي، تنتصب قامة "بوتراغينيو" المستعد ابدا للانفجار، ويطلق عليه زملاؤه في "ريال" لقب "النسر"، ذلك انه ينطلق في اثر الضربة ثم ينقض كالسهم ليخترق الدفاع المنافس. ونذكر انه كان في المكسيك، وحده بكل معنى الكلمة، وراء خسارة الدانمرك، حيث ابدع بتسجيله اربعة اهداف.

ولا يزال الجدل قائما حول من الذى سيتولى خط الصدارة الى جانب بوتراغينيو في تشكيل الهجوم الاسباني. ومن المحتمل ان يكون الطويل سالييناس، من "اتلتيكو مدريد"، او القصير الواثق باكيرو من "ريال سوسييداد"، او حتى الاقصر ايوى من "سبورتنغ غيخون".

لكن الورقة الاقوى تبدو في الوقت الحاضر لصالح نجم اخر من "ريال مدريد" اسمه "ليورينتي"، وهو جناح ايسر وحفيد لاعب ريال الاشهر "خينتو". ويعرف عنه انه يوجه ضربات صاروخية من الجانب الايسر باتجاه مرمى الخصم، وانه يسدد بقدمه اليمنى كرات افضل، ويستهويه تمرير ضربات ارضية من خطوط الجنب نحو الوسط.

مصادر القوة

وهكذا يتضح ان العمود الفقرى للمنتخب الاسباني انما ياتي من "ريال مدريد". وان القفص الصدرى مصدره "اف . سي . برشلونة" ثاني الاندية الاسبانية على الصعيد الدولي.


● كاراسكو

ويتولى العملاق "ثوبيتاريتا" حراسة المرمى. بينما يثبت اللاعب القصير الذى لا يعتريه التعب "فيكتور" انه بات عنصرا لا غنى لاسبانيا عنه في وسط الملعب. كما يشكل الظهير الايسر "خوليو التيرتو" والجناح الايسر "كارسكو" عنصرين بارزين في نواة الفريق.

وعندما لا تسير الامور كلها في صالح الاسبان، وعندما لا يعود تفوقهم التقني كافيا، يضغط هؤلاء على خصومهم بروح قتالية عالية يسميها العارفون بها "الغضب الاسباني".

ومع ذلك، فان افضل ما توفر لكرة القدم الاسبانية من فرص، في رأيي، وجود مدرب المنتخب الوطني ميغيل مونيوث. ويسعدني شخصيا انه اثبت عدم صحة النظرية القائلة بأن "لاعبي الكرة الممتازين لا يستطيعون ان يصبحوا مدربين جيدين"، فالبعض منهم، مثل "بيليه" و"بوبي شارلتون" لم يحاولوا ابدا ذلك، بكل بساطة.

مونيوث.. الظاهرة

ان مونيوث، رجل الكرة الاسبانية العظيم ذا الـ ٦٥ عاما، كان كابتن ريال مدريد لمدة ثمانية اعوام، وقد فاز في ذلك العصر الذهبي، وهو يلعب الى جانب دي ستيفانو وبوشكاش، بالكاس الاوروبية ثلاث مرات في سنوات متتالية هي: ١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨.

وبعد عامين اثنين، عاد الى مدريد كمدرب، وقاد الاسبان الى بطولة كاس اوروبا سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦٦، واحرز لريال مدريد مجموعة كبيرة من الجوائز على مدى ١٢ سنة من حياته كمدرب.

واني اعتبر مونيوث بمثابة احد الوجوه البارزة جدا بين مدربي كرة القدم. وله سجل من الانجازات لم يحققه احد قبله باستثناء المدرب الارجنتيني لويس سيزار مينوتي.

ولعله من حسن طالع اسبانيا ان يحظى منتخبها الوطني بتولي ميغيل مونيوث تدريبه، في اعقاب مباريات كاس العالم لسنة ١٩٨٢.

ملاحظة: اسبانيا مرشح قوى لخطف الكاس الاوروبية ومفاجاة الجميع لموتوث سلامة "الغضب الاسباني" عندما تتعقد في وجهه الامور.




ميغيل مونيوث مفتاح الحظ لاسبانيا في الكأس الاوروبية.

بنفيكا الى نصف نهائي كاس البرتغال

لشبونة — ا.ف.ب — تاهل بنفيكا الى نصف نهائي كاس البرتغال لكرة القدم بعد فوزه بصعوبة في ارضه على خافي احد فرق الدرجة الثانية ١/صفر.

يذكر ان ان بنفيكا سيخوض في ٢٥ ايار الحالي مباراته النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدورى ضد ايندهوفن الهولندى.

كما فاز بورتيمونتزى على بينافيل ١/٤ وتعادل فيتوريا غيمارايش مع جيل فنستني ١/١ وستعاد مباراتهما في ١٧ ايار الحالي.

بن جونسون وكارل لويس وجها لوجه في باريس

باريس — ا.ف.ب — سيشارك العداء الكندى بن جونسون حامل الرقم العالمي في الـ ١٠٠ متر والعداء الاولمبي الامريكي كارل لويس يوم ٢٧ حزيران المقبل في لقاء باريس الدولي لالعاب القوى.

وتعود المرة الاخيرة التي التقى فيها جونسون ولويس الى بطولة العالم الثانية لالعاب القوى الصيف الماضي في روما عندما حقق جونسون رقمه العالمي البالغ ٩٫٨٣ ثوان مقابل ٩٫٩٢ ثوان للويس.

نهائي كاس الاندية الاوروبية

فوز مالينسوا على اياكس ١/صفر

ستراسبورغ — فرنسا — ا.ف.ب — احرز فريق مالينوا البلجيكي كاس الاندية الاوروبية الـ ٢٨ لكرة القدم بعد فوزه على اياكس الهولندى حامل اللقب في الموسم الماضي ١/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت مساء يوم الاربعاء على استاد مينو في مدينة ستراسبورغ الفرنسية في حضور ٣٩٤٤٦ الف متفرج.

سجل الهدف دان بوير في الدقيقة ٥٣ ولعب اياكس بـ ١٠ لاعبين منذ الدقيقة ١٦ من الشوط الاول بعدما طرد الحكم الالماني الغربي ديتر باولى مدافع الفريق الهولندى بليند لتعمده الخشونة مع اللاعب البلجيكي ايمرز.

نتائج مباريات ذهاب الدور نصف النهائي

باريس — ا.ف.ب — خطا فريق الدرجة الثانية سوشو خطوة واسعة نحو الدور نصف النهائي من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم بعد تعادله خارج ارضه مع لنس ٢/٢ في ذهاب ربع النهائي.

كما فاز نيس على ليل ٣/صفر وريميس على شارلروا ٣/صفر.

وفي المباراة الرابعة حقق فريق الدرجة الثانية كيمبير مفاجاة بفوزه على متز بهدف احرزه مونزوك.

المجر والدنمارك تتعادلان وديًا ٢-٢


منتخب المجر لكرة القدم

بودابست — ا.ف.ب — تعادل منتخبا المجر والدنمارك ٢/٢ الشوط الاول ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء يوم الثلاثاء في بودابست امام ٧ آلاف متفرج في اطار استعدادات الدنمارك لنهائيات كاس الامم الاوروبية الثامنة التي ستقام الشهر المقبل في المانيا الغربية.

وسجل كيبريتش وبوغنار هدفي المجر في الدقيقتين ١٤ و ٨٥ وهدفي الدنمارك فريمان واريكسن في الدقيقتين ٥٠ و ٨٩.

مثل الدنمارك.. سكيميكل وسيفيبايك ومورتن اولسن "لارسن" وهولت وبوسك وفريمان ومولبي "يتسن" واندرسن ويسبر اولسن "بولسن" واريكسن ولاودروب.

مثل المجر.. ميتشاروش وكوزما وبنتر وبالوغ وشالاى وفارغا "بوغنار" وديتارى وفيتوش وساس وكيبريتش وفينتش "استرهاتزي".

تصفيات اولمبياد سيئول

تعادل الاتحاد السوفياتي وسويسرا


منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم

موسكو — ا.ف.ب — تعادل منتخبا الاتحاد السوفياتي وسويسرا صفر/ صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم الاربعاء في موسكو ضمن تصفيات اولمبياد سيئول للمجموعة الاوروبية الرابعة.

وكان المنتخب السوفياتي احرز بطولة مجموعته وتاهل الى النهائيات منذ فوزه على بلغاريا ٢/صفر في ٢٧ نيسان الماضي.

وتقام المباراة الاخيرة في المجموعة في ٢٥ ايار الحالي بين منتخبي بلغاريا وتركيا.

ويتصدر الاتحاد السوفياتي برصيد ١٥ نقطة من ٨ مباريات مقابل ٨ من ٧ لبلغاريا و ٦ من ٨ لسويسرا و ٥ من ٨ للترويج و ٤ من ٧ لتركيا.

أنت و النجوم

الحمل
المرحلة السيئة التي مرت بك ستنتهي، ويعود لك نشاطك وحيويتك، ويصبح لك المزيد من الوقت للاهتمام بالامور العاطفية. بالرغم من نصائح العائلة الكثيرة.

السرطان
رحلات وزيارات عائلية. سيتصدر الاقارب الاكبر سناً المجهود الذي بذل لاسعادهم وستجازى جيداً. تشتد الاعصاب توتراً لدى الحديث في الامور المالية.

الميزان
يجب الاتقاء من السرقات وضياع الاشياء الثمينة. حادث بسيط غير منتظر يمكن ان يقلب يومك راساً على عقب. اتبع حدسك وستسير الامور بافضل مما كنت تتوقع.

الجدي
مشاريعك ستتعرض لتغييرات في الدقيقة الاخيرة. حاول الابتسام في الظروف الصعبة. الوضع الصحي المتدهور لقريب سوف يكدرك. بامكانك الظهور بمظهر الكريم.

الثور
تصرف بسرعة ولكن دون تهور. كن على اطلاع على الطرق الجديدة والمستحدثات في قطاع نشاطاتك المهنية. الاخبار القادمة من الخارج ستحتوي على مفاجآت سارة.

الأسد
سيكون النجاح حليفك على الصعيدين الاجتماعي والعاطفي. كن واقعياً ولا تدع الاوهام تستحوذ عليك. اما متانة العلاقات الجديدة التي ستعقدها فستكون رائعة.

العقرب
لا تضيع وقتك الثمين في مسائل ثانوية. ستشعر بالقلق حول صحة احد والديك اذا كان كبيراً في السن. اذا لجأت الى احد الاخصائيين ستحصل على نتائج طيبة.

الدلو
شاب من حولك يمكن ان تكون عنده هموم حب كبير للغاية.. اصغ اليه بانتباه واعمل المستحيل في محاولة فهمه. خصوصاً لا تسخر منه. اخطار حوادث بالماء الغالي.

الجوزاء
لا تفصح عما بنفسك لاي كان. امور مزعجة يمكن ان تتم على حسابك. اخبار من الخارج بامكانها ان تخدم مصالحك وغرامياتك. احترس وانت تقود السيارة.

العذراء
شغلك الشاغل هو المال. ستضع مشاريع من اجل ادخال المال الممكن الى صناديقك. التجارات الموسمية بامكانها توقع موارد طيبة. مناخ مؤات للرحلات الجماعية القصيرة.

القوس
اقبل الدعوات المعروضة عليك. فقد تتاح لك الفرصة لمعرفة اشخاص تستعين بهم بالمستقبل القريب. تجنب البوح بمضمون افكارك.

الحوت
مشاكل تعترضك عليك مواجهتها مما قد يؤثر على اعصابك قليلاً. اعمال المراسلات يجلب لك الكثير من المتاعب. ابق اذن متيقظاً في هذا الميدان وتمم الاعمال العالقة.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد : ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس

افقي :-
١) من الادباء العرب، شتا مبعثرة.
٢) من الادباء العرب، جدها في لوا.
٣) من الادباء العرب، للتعريف.
٤) من الادباء العرب، حرف.
٥) من الادباء العرب، جدها في تاب.
٦) حرف، عميد الادب العربي، نام مبعثرة.
٧) من الادباء العرب.
٨) امير الشعراء العرب، ظ.
٩) من الادباء العرب.

عمودي :-
١) حروف متشابهة، حرف.
٢) حروف متشابهة، مختلفان مختلفان.
٣) متشابهان، متهب مبعثرة، متشابهان، حرف.
٤) متشابهان، حرف، مختلفان مختلفان، مختلفان.
٥) مختلفان، مختلفان، نام مبعثرة، من الحواس.
٦) مختلفان، من احزمة الكرائم معكوسة، يحول مبعثرة.
٧) مشروب شعبي، حرف قهوة، فوق معكوسة.
٨) رواية لعميد الادب العربي: طوى مبعثرة.
٩) اديب روسي، متشابهان.

حل المربع السابق

بيرس متفائل من أن تفتح اجتماعات مدريد الطريق بين موسكو وإسرائيل

حينما سيجلس شمعون بيرس، في الاسبوع القادم بالبيت الابيض، سيعود بالتاكيد ويحث الرئيس ريغان على العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي. لكنه سيقوم بذلك هذه المرة بناء على الانطباع الذى خرج به من اجتماع مدريد، والذى يفيد ان السوفيات يميلون الى تليين مواقفهم، وانه من الممكن التوصل الى اتفاق بين الدولتين العظميين حول شروط عقد المؤتمر الدولي.

هل هذا الانطباع صحيح ام خاطئ؟ لا يمكن الرد على هذا السؤال بصورة واضحة، اليوم. فالمندوبون السوفيات الذين اجتمعوا مع بيرس في مدريد استخدموا صيغ حذره وحكيمة، وامتنعوا عن اعطاء اية التزامات. لكن يمكن الاستنتاج من اقوالهم انهم يبذلون جهودا واضحة لازالة الخوف الاسرائيلي ومحاولة تقليص نقاط الخلاف حول طبيعة المؤتمر المقترح.

الجهود السوفياتية يمكن ان تاتي بالنتائج الجيدة، تجاه الخارج. يظهر بيرس ومستشاريه المقربين التفائل ويقولون ان هناك امكانية للجسر على الخلافات القائمة، انهم يبثون المؤشرات عن اسلوب معتدل وواقعي في الكرملن، ويقولون ان ميخائيل غورباتشوف يبدى اهتماما شخصيا بتسهيل الظروف لدفع المسيرة السلمية.

يعتمد جزء من هذا التفاؤل على الصيغ التي يمكن تفسيرها بشكل مشجع، لكن تأتي بغالبيتها لاهداف واضحة وهي: قمة موسكو بين ريغان وغورباتشوف في نهاية الشهر.

دنئيل دجان - هآرتس

— من وجهة نظر شمعون بيرس، يتطلب الوضع القيام بجهود دبلوماسية سريعة، بدون توقف، من اجل التوصل الى اتفاق بين الدولتين العظميين قبل عقد القمة. يجب ان لا يعود الوضع الذى كان سائدا في قمة واشنطن التي عقدت في الماضي، اذ لم يتطرق ريغان وغورباتشوف في هذه القمة الى الشرق الاوسط ابدا.

بعد مرور اقل من خمس دقائق على المحادثات مع المندوب السوفياتي الكسندر زوطوف، اجتمع في مدريد مستشار شمعون بيس غرور نوبيك مع دبلوماسي امريكي لكي يطلعه على نتائج المحادثات. لقد اهتم بيرس بان يبقى الامريكيين بالصورة ويطلعوا على تفاصيل الاتصالات مع السوفيات، قبل ان يصل الى الولايات المتحدة.

اتخذ في اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية في مدريد، والذى شارك به شمعون بيرس، قرار اشار الى قمة موسكو.

يامل اصدقاء بيرس الاشتراكيون ان يتوصل ريغان وغورباتشوف الى تفاهم مشترك حول الحاجة بالتوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي. كذلك يتوقع توجيه نداء مشابه بعد اسبوعين في بروكسل حينما سيجتمع وزراء خارجية دول السوق المشتركة الاثني عشر مع بيرس لبحث المشاكل المعلقة بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية.

اكد موظفون في حاشية بيرس، اكثر من مرة، على ان زوطوف السوفياتي ليس مجرد "موظف صغير". بل شخص ذا مكانة هامة. اذ يعتبر "عقل مبدع" في السياسة الخارجية السوفياتية.

وقال هؤلاء الموظفون ان زوطوف سيطلع غورباتشوف مباشرة على محادثات مدريد وسيوصي بالطبع باجراء تعديلات تاخذ ادعاءات اسرائيل بعين الاعتبار.

خلال الخطاب الذى القاه زوطوف حول المؤتمر الدولي، واثناء محادثاته مع شمعون بيرس، اعطى وزنا حاسما للدولتين العظميين، اللتان ستراسان المؤتمر الدولي. وهو بذلك قلص او الغى وزن الدول الاخرى في المؤتمر المقترح، وساعد على تخفيف المخاوف الاسرائيلية من التاثير السلبي المرتقب من جهة بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

حول موضوع التمثيل الفلسطيني تحدث زوطوف عن امكانيات مختلفة كما وصفه "تطبيق الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية" والتي يصر عليها الاتحاد السوفياتي.

من وجهة النظر السوفياتية، ربما تكون الطريق مفتوحة امام التمثيل الفلسطيني ضمن وفد مشترك، وهنا يمكن لبيرس الاشارة، ربما بمداجة معينة، الى زاوية الامل.

اشار المندوب السوفياتي الى امكانية الحل المرحلي وتحدث عن مواضيع معينة يجب اعطائها اولوية اكثر من مواضيع اخرى.

في ظل التفاؤل والدفع من اجل التنشيط، من قبل بيرس، يمكن النظر الى تصريحات زوطوف بانها بداية الطريق للتغلب على العقبات.

ربما يوافق السوفيات في البداية بحث موضوع الحدود والترتيبات الامنية، ويتركوا المباحثات حول تطبيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الى مرحلة متاخرة.

قال زوطوف في مدريد ان المشاركين في المؤتمر، بما في ذلك الرئيس، "سيقدمون" اقتراحات حول مواضيع مختلفة.

نظر وزير الخارجية الى هذه الصيغة بانها اشارة على نوايا لغرض المواقف، وطلب ان تمنح الاطراف التي لها علاقة بالنزاع فقط، حق تقديم الاقتراحات في اطار المؤتمر.

وجد بيرس بعدم مطالبة زوطوف عقد اجتماعات متواصلة، او متقاربة؛ لجميع المشاركين في المؤتمر الدولي، وهي الإطار الذى تخشى منه اسرائيل، اشارة مشجعة.

حرك زوطوف رأسه مشيرا الى عدم موافقته على اقوال بيرس في خطابه، ان السوفيات ابدوا فعلا انفتاحا، لكن بشكل غير كاف.

الانطباع عن المحادثات مع الموقف السوفياتي الكبير هي انه يحاول التعرف، الاستماع، ودراسة الوضع. اما القرارات بشأن التغيرات بالموقف السوفياتي، اذا توفرت، تتاخذ في مكان اخر. مع العلم ان مدريد كانت بالنسبة لزوطوف محطة على طريق قمة موسكو، التي يريد بها السوفيات البحث عن مقام مشترك للتفاهم مع واشنطن حول طريقة عقد المؤتمر الدولي.

ابلغ بيرس المندوب السوفياتي انه يتحمل على عاتقه وعاتق حزبه اخطار كبيرة، في تأييده المتواصل لفكرة المؤتمر الدولي. من وراء هذا الادعاء يختفي الطلب غير الوضاح بان يظهر السوفيات اكثر ليونة مراعاة للاوضاع السياسية الداخلية في اسرائيل.

حكمة زوطوف كافية لان يفهم ان الليونة الاضافية مطلوبة ليس فقط من اجل التوصل الى تفاهم مع الولايات المتحدة، بل من اجل تشجيع الاطراف الاسرائيلية المعتدلة، ايضا.

بعد كل ذلك، ادرك السوفيات ايضا ان المعركة الانتخابية بدات في اسرائيل.

شامير: الإتحاد السوفياتي لم يغير موقفه من المؤتمر الدولي

تل ابيب — اعلن اسحق شامير امام وزراء الليكود انه لا أساس لما اعلن عن تغير الموقف السوفياتي تجاه المؤتمر الدولي وان الاتحاد السوفياتي يصر على ان يكون المؤتمر بصلاحيات وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف شامير هناك اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان لا يتفرق المؤتمر بل يواصل الحصول على تقارير ويمتلك صلاحيات تقديم اقتراحات على الاطراف.

واكد شامير انه لا يوجد فرق بين الاقتراحات وفرض المواقف وحول زيارة شولتز المقبلة للمنطقة قال بانه سيلتقي معه في الخامس من حزيران وبعدها مباشرة سيغادر اسرائيل متوجها الى نيويورك للمشاركة في المؤتمر الخاص المكرس لنزع السلاح.

واعلنت الصحف ان اسحق شامير سيلتقي خلال وجوده في نيويورك بوزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه وتعتقد اوساط مقربة من اسحق شامير بان اللقاء سيتم في السادس او السابع من حزيران القادم.

ويذكر بان اسحق شامير كان قد التقى باندريه غريمكو عندما كان وزيرا لخارجية الاتحاد السوفياتي وكان شامير وزيرا لخارجية اسرائيل عام ١٩٨٤.

وعلمت صحيفة يديعوت احرونوت ان شامير سيلتقي مع جورج شولتز عشية سفره للولايات المتحدة وحسب المعلومات المتوفرة في اسرائيل فان شولتز سيصل اسرائيل بشكل خاص والمنطقة بشكل عام في الثالث من حزيران وسيبدأ زيارته للمنطقة بالعاصمة الاردنية عمان وليس بالقدس.

وعلم من نيويورك ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس وصل الى الولايات المتحدة قادما من مدريد حيث سيلتقي هناك مع مسؤولين سوفيات واعلن امام الف من المسؤولين اليهود ان القمة القادمة بين ريغان وغورباتشوف سيكون لها تاثير على المسيرة السلمية في المنطقة واذا ما تم التوصل لاتفاق فان المسيرة السلمية ستتجدد في المنطقة.

حريش سيوصي خلال ايام برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش سيقرر خلال ايام معدوده ان كان سيوصي لجنة الكنيست رفع الحصانة الدبلوماسية عن زعيم حركة كاخ مئير كهانا ام لا.

واضافت الصحيفة ان حريش دعا محامي كهانا لمكتبه امس الاول للاطلاع على بعض البيانات بناء على طلب كهانا نفسه.

وكانت النيابة قد طالبت برفع الحصانة عن كهانا لسببين الاول ان كهانا متهم بتوزيع منشور وجه للسكان العرب يطالبهم فيه بترك اسرائيل والعيش في الدول العربية او العيش في اسرائيل بدون اية حقوق تذكر.

التهمة الثانية قيام كهانا باهانة ضابط في الشرطة خلال اجتماع رشق فيه كهانا بالبيض والبندورة.

اتصالات بين المالية والهستدروت لانهاء ازمة الجهاز الصحي

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان وزير المالية نسيم وسكرتير عام الهستدروت كيسار قررا امس الاول خلال لقائهما في مكتب وزير المالية في القدس العمل على انهاء ازمة الجهاز الصحي.

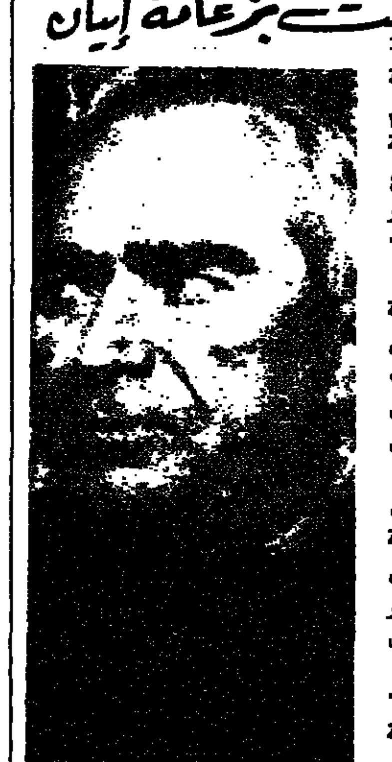
وبدات امس اللقاءات بين المسؤول عن قسم الميزانية في وزارة المالية ورئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت في محاولة للتوصل لاتفاق يضع حدا للازمة.

وخلال لقاء نسيم كيسار التزما بوضع حد لمعاناة المرضى والتدهور الحاصل في الجهاز الصحي واكد وزير المالية انه متمسك بالاقتراح الداعي لتقصير دور العمليات في المستشفيات.

ويقضي هذا الاقتراح القيام بعملية خاصة تستمر سنة كاملة واحضار اطقم طبية اخرى للعمل اثناء اجراء العمليات.

واعرب الطرفان عن املهما بان الاتفاق سيرضي الاطباء ومستخدمي المستشفيات هذا وستكرس الحكومة جزء من جلستها الاحد القادم لبحث الجهاز الصحي وذلك استجابة لطلب وزيرة الصحة الموزيليني.

خلافات حادة داخل حركة تسومت بزعامة إيتان



تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان رفائيل ايتان زعيم حركة تسومت انه ينوى دعوة رئاسة مؤتمر تسومت للاجتماع ويقترح على اعضاء المؤتمر اعادة التصويت لانتخاب اعضاء سكرتيرية الحركة.

واعلنت المتحدثة باسم الحركة امس الاول بان التحقيقات التي اجريت بخصوص الانتخابات اظهرت بان ١٨٪ من المشاركين في التصويت لم يكونوا ممن يمتلكون حق الانتخاب.

وعلمت الصحيفة امس الاول ان ثلاثة من اعضاء سكرتيرية تسومت ينوون الاستقالة في اعقاب الازمة بين ايتان وسكرتير الحركة المنتخب جدعون التشولر.

واضافت الصحيفة ان الاعضاء الثلاثة الذين ينوون الاستقالة رئيس قسم الدعاية والاعلام عادى بلتنتل، مركز الشبيبه جدعون سرشنسكي واوفير هعبرى وهم من المجموعة التي تركت مع ايتان حركة متحيا.

واعلن سرشنسكي ان سبب الاستقالة رفض ايتان التسليم بنتائج الانتخابات لسكرتيرية الحركة التي تمت بشكل ديمقراطي والخلاف حول حل المشكلة الديمغرافية.

اما بالنسبة للمادة المتعلقة بمسالة "الترانسفير" ففي الوقت الذى يؤيد فيه الشبان فكرة الترانسفير فان ايتان يعارضها ولكن غالبية اعضاء حركة تسومت يؤيدون بشدة فكرة الترانسفير وفي النهاية يتهمونه اى ايتان بانه غير ديمقراطي.

واعلن التشولر امس الاول انه لا ينوى ترك تسومت وكل من يريد ترك الحركة عليه ان يسال ايتان ماذا سيحدث في المستقبل وان الادعاءات بان الانتخابات زيفت عارية عن الصحة.

ومن جهة اخرى دعا الياهو بن اليسار الاحزاب اليمينية لخوض الانتخابات في قائمة موحدة ووصف هذه الاحزاب بانها "المعسكر الوطني".

شمرون قلق من الصواريخ السعودية

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون اجرى مقابلة مع صحيفة "جينس" البريطانية، قال فيها ان مقتل ابو جهاد لن يؤدى الى تدهور داخل منظمة التحرير الفلسطينية، لكن من شانه ان يؤثر على قيادة المنظمة ويخفف من مدى تدخلها بما يجرى داخل الاراضي المحتلة.

هذا وقد اعرب شومرون عن قلقه من الصواريخ الصينية التي اشترتها السعودية، واضاف ان هذه الصواريخ لا تقلقه في الوضع الحالي، الا اذا اضيفت لها رؤوس نووية، وقال ان الصينيين على استعداد ان يبيعوا كل شيء من اجل المال.

كذلك تطرق شومرون الى القصف الصاروخي في حرب الخليج، والى امكانية انتهاء هذه الحرب، وانتقال العراق لمحاربة اسرائيل. وقال ان الجيش الاسرائيلي يستعد لمواجهة حرب الصواريخ بثلاث طرق، تدمير صواريخ العدو على الارض، تدميرها وهي في طريقها للهدف، وتخفيف حجم الخسائر بعد سقوطها.

وفي حالة نشوب حرب تقليدية ضد الدول العربية قال شومرون ان اسرائيل ستنشر قوات اقل في الاراضي المحتلة، لكن هذه القوات ستمتع حرية اكبر للتحرك واستبعد شومرون امكانية تدل العرب لمساعدة سكان الاراضي المحتلة.

شولتز سيمكث في القاهرة أثناء زيارته القادمة للمنطقة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اوضح لمجموعة من الزعماء اليهود الذين التقى معهم قبل يومين في مكتبة بواشنطن، انه مصمم على مواصلة جهوده الدبلوماسية لتطبيق مبادرته السلمية.

وقال شولتز خلال الاجتماع انه يعلم بان الاطراف المعنية اعربت عن تحفظها من مبادرته، لكنه سيخطأ اذا ترك المسيرة السلمية تنهار، ويجب مواصلة الجهود لمنع تدهور العلاقات بين العرب واسرائيل، لكن شولتز لم يفصح عن هوية الاطراف التي تحفظت من مشروعه، وقال ان مشروعه هو العرض الوحيد المطروح ولا يمكن فسح المجال لتكون الفراغ في المنطقة.

ويذكر انه شارك في هذا الاجتماع حوالي عشرة زعماء يهود اعضاء في لجنة الرؤساء، وقال شولتز انه سيتوجه خلال زيارته لمنطقة الشرق الاوسط مرتين الى اسرائيل، لكنه سيستقر في القاهرة هذه المرة.

وتفيد الانباء انه تم تكريس قسم كبير من الاجتماع لبحث دور الاتحاد السوفياتي في المسيرة السلمية. وقال شولتز ان التقدم في موضوع هجرة اليهود من روسيا واعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هما شرطان مسبقان لمشاركة الاتحاد السوفيات في المسيرة السلمية، وسيبقى دور الاتحاد السوفياتي محدودا طالما لم يجدد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

وتطرق شولتز الى موضوع مشاركة الفلسطينيين في المسيرة السلمية، وقال انه يجب مواصلة الجهود لايجاد ممثلين فلسطينيين يمكن التفاوض معهم.

٢٧٪ من الضباط الاسرائيليين بين سن ٢٦ — ٣٥ عاما

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت اعتمادا على معطيات قسم القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي ان الجيش اكثر شبابا.

واضافت الصحيفة انه عام ١٩٧٦ كان ٤٠٪ من ضباط الجيش الاسرائيلي تزيد اعمارهم على سن ٤٥ ولكن في السنة الاخيرة فتصل النسبة ١٥،٥٪ وان ٢٧٪ من الضباط بين سن ٢٦ — ٣٥ عاما وان ٣٠٪ من الضباط تحت سن ٢٥.

وتجدر الاشارة الى ان ٥٠٪ من الضباط ١٩٧٧ كانوا بين سن ٢٦ — ٣٥ وان المعطيات الاخيرة اظهرت بان اعداد كبيرة من الفتيات تتجند للجيش الاسرائيلي.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

هآرتس — رئيس الأركان والمستوطنون

يسود في الضفة الغربية توتر دائم سببه ممارسات المستوطنين حيث يخاف العرب من قدوم المستوطنين اليهم كما حدث امس الاول في الدهيشة. هذه الاقوال صادرة عن رئيس الاركان امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وانه من غير الممكن وقف اعمال رشق الحجارة ولكن يمكن المحافظة على الامن بمستواه الحالي لفترة تستمر بعض الوقت، عندما ترشق الحجارة بدون ان تشكل خطرا على حياة احد فان ذلك لا يدعو لاطلاق النار ويجب الاكتفاء باحاطة الجيش علما وهو بدوره يقوم بمعالجة الوضع.

هذه الاقوال ايضا لم تجد استحسانا لدى ممثلي حركات اليمين في لجنة الخارجية والامن.

باقوال رئيس الاركان اشار فقط لحالة واحدة وهي الاخيرة وكان بامكانه تقديم امثلة كثيرة وقد رد عليه بنيامين بن اليعزر الذى اشغل منصب الحاكم العسكرى في الضفة الغربية ويدرك جيدا مشاعر السكان وتفكيرهم وممارسات المستوطنين ايضا.. هناك بعض المستوطنين الذين يطالبون بتدمير اية آمال للعيش المشترك مع السكان العرب هناك من يدرك ذلك ولكن يخاف التصريح به علنا".

ويظهر خوف السكان العرب من المستوطنين في النداء الذى سمع من مسجد قرية بيتا عندما قال "المستوطنون قادمون".

ويذكر بان الجنرال شمرون يكثر من التجول في الاراضي المحتلة ويتلقى تقارير من قادة الوحدات التي تحافظ على الامن والنظام وتفرض المظاهرات الشعبية.

لقد دعي ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي للقيام بمهمة صعبة وان كل عنصر يزيد من تورط الجيش في الوضع الذى يواجهه يشكل موضوعا صحيحا لانتقادات رئيس هيئة الاركان ولو لم يقدم رئيس الاركان السابق ايتان للمستوطنين تسهيلات واسلحة لكان سهلا على الجنرال شمرون التعامل معهم.

في الوقت الحالي من الصعب اصلاح خطأ الماضي ولكن يتعين مطالبة المستوطنين الالتزام باوامر وتعليمات الجيش خاصة فيما يتعلق باطلاق النار.

سلاح الجيش يجب ان لا يشجع المستوطنين وان لا يسلطه هؤلاء على العرب وعدم السماح لهم باقامة "حرس مدني" كما طالب احد مستوطني ارئيل.

الجيش الاسرائيلي دخل الاراضي المحتلة للمحافظة على النظام والامن وفي الوقت الذى تستمر فيه الاحداث فان مهمة الجيش اكثر رسمية وعدم تحويله لوسيلة لتجسيد اهداف قومية مغايرة.

حدشوت — صيف حار

محاولة المس بالسفارة الاسرائيلية في قبرص جزء من سلسلة الحرب السرية الاسرائيلية الفلسطينية حيث تتصدر الصفحات الرئيسية للصحف الاوروبية.

لقد بدأت الصحف بنشر اخبار هذه الحرب منذ تفجير سفينة العودة التي استأجرتها منظمة التحرير في قبرص ومقتل ثلاثة ضباط من حركة فتح.

وفي اطار الحملة الاعلامية فقد نشرت الصحف عن محاولات للمس بشخصيات من منظمة التحرير في رومانيا واثينا ووصلت اوجها باغتيال ابو جهاد. في جميع المحاولات وجهت منظمة التحرير اصبع الاتهام لاسرائيل.

حتى لو كانت اسرائيل غير مسؤولة عن هذه العمليات فهل الحديث يجرى عن موجة جديدة من العمليات خارج البلاد؟ هل ستكون حرب سرية تشبه التي اعقبت مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونخ عام ٧٢؟ على كل الاحوال فان الارض ممهدة لذلك.

في اعقاب العملية التي استهدفت تفجير سفينة العودة اعلن عرفات عن الغاء اتفاق القاهرة الذى وقع عام ١٩٨٥ حيث التزمت اسرائيل بموجبة عدم القيام بعمليات في اوروبا وتمت المحافظة على ذلك من كلا الجانبين حتى عملية قبرص.

بعد عملية اغتيال ابو جهاد كان متوقعا ان تقوم منظمة التحرير بالانتقام وتجسيد الغاء اتفاق القاهرة ولهذا السبب قام الامريكيون بارسال كتاب تحذير لعرفات من المس باهداف امريكية.

لقد اختارت منظمة التحرير مكان الانتقام في قبرص لانه هدف سهل بالنسبة لها حيث تمتلك نفوذ كبير هناك وفشل المنظمة هذه المرة سيدفعها للبحث عن اهداف اكثر اهمية.

ويذكر بان السفارات الاسرائيلية في الخارج وضعت في حالة استعداد منذ اغتيال ابو جهاد ولن تكون عملية التفجير في قبرص نهاية المطاف ومن المتوقع ان يكون الصيف حارا فيما يتعلق بالعمليات المسلحة خارج اسرائيل.

معاريف — إضراب الأطباء

بعد اسابيع من اضراب الاطباء الجزئي. بعد فترة طويلة من "الازعاج" تسبب في المزيد من المعاناة للمرضى اعلن الاطباء عن اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة اعد لتليين موقف وزارة المالية واخضاعها لمطالب الاطباء.

يتضح من تصريحات زعماء اطباء الهستدروت ان جميع الاتصالات بين الاطراف باءت بالفشل، الاطباء من جانبهم ليسو مستعدين للتراجع او الموافقة على تغيير اى بند من اتفاقية صندوق المرضى والتي تستهدف فرض بعض البنود على الجهاز الصحي كله.

الجدل مع الاطباء بسيط جدا ولكن الطرف المقابل الذى يمثله وزير المالية ومعه رؤساء صندوق المرضى يؤمنون بمفاوضات مرة تؤدى لتقصير فترة الوردية وفتح الخدمات الطبية في ساعات بعد الظهر.

وبالمقابل فان الاطباء مقتنعين بان الطرف الاخر سيتنازل ويفرضون عليه اتفاقية صندوق المرضى.

حتى بدون تجميد اتفاق صندوق المرضى كان يجب ان يكون واضحا للاطراف المعنية التي وقعت عليه انه في الاوضاع المالية التي نعيشها لا توجد اية فرصة لهذا الاتفاق.

في هذه الايام يجب الاستجابة لمطالب الاطباء حيث تعتقد اوساط كثيرة بضرورة اجراء اصلاحات على القطاع الصحي العام ولكن بدون الخضوع لما يمليه الاطباء لانه يؤدى الى انهيار الاجور في اسرائيل.

في حديث مع مجلة بريطانية :

شومرون : مئات المحاولات لضرب اسرائيل انطلقت عبر منطقة «الحزام الأمني»

لندن ــ ا.ف.ب ــ برر دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس الاول العملية الاخيرة للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قائلا انه "لو كان لبنان قادرا على تامين حماية حدوده لما كان هنالك حاجة لوجود الجيش الاسرائيلي في هذا البلد".

وفي حديث مع مجلة "جينز ديفنس ويكلي" البريطانية الاسبوعية المتخصصة قال شومرون "منذ سنة جرت عشرات ام ان لم يكن مئات المحاولات لضرب اسرائيل انطلاقا من منطقة الحزام الامني على الحدود الشمالية.

واعلن رئيس الاركان الاسرائيلي في هذه المقابلة ان سوريا تبقى العدو الرئيسي لاسرائيل بسبب التحديث المتزايد لاسلحتها وعلى الاخص حصولها على مقاتلات ميغ/٢٩ ودبابات هجومية.

واوضح شومرون ان "الذى تبدل هو حصول (السوريين) على صواريخ ارض/ارض، واذا كان هذا لا يسمح لهم بربح الحرب فانه يعطيهم قدرة معينة على المقاومة".

واعتبر انه من المبكر جدا التنبوء بنتائج اللقاء بين الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال شومرون ان "منظمة التحرير الفلسطينية لها مقاربة براغماتية للوضع. انهم يودون حلا دبلوماسيا ولكن سوريا تطلب الا تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضة حول موءتمر للسلام لا مع مصر طالما ان اتفاقات كامب ديفيد قائمة ولا ضمن وفد فلسطيني اردني مشترك".

في استجواب زياد :

زياد يطالب بالتحقيق في أسباب فقدان معتقل فلسطيني القدرة على النطق في السجن

القدس ــ قدم توفيق زياد عضو الكنيست امس الاول استجوابا الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين طالب فيه بالكشف عن الاسباب التي ادت الى فقدان الشاب المعتقل عبد الكريم حلمي الدسوقي قدرته على الكلام في سجن "الخليل ٢".

هذا وكانت عائلة الشاب قد ابلغت زياد بحالة ابنها المعتقل منذ خمسة اشهر، وطالب النائب زياد. ايضا. باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المسوءولين عن حالة عبد الكريم الصحية اذا ما اتضح ان فقدانه القدرة على الكلام

كان نتيجة للتعذيب الجسدى او النفسي. كذلك طالب زياد الوزير رابين بالعمل على تمكين الطبيب من الدخول الى السجن وفحص الشاب عبد الكريم.

مقتل اسرائيلي وتسمم عشرة نتيجة لتدهور صهريج محمل بالبروم

تل ابيب ــ قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عشرة اسرائيليين تسمموا صباح امس نتيجة تسرب بخار البروم /مادة سامة تستخرج من مياه البحر/ في اعقاب حادث على طريق يوءدى الى ايلات المطل على البحر الاحمر.

واضاف المصدر ان صهريجا محملا بالبروم انقلب قبالة قرية "عين هازيفا" التي تقع على بعد مائة كلم من ايلات وبضعة كيلومترات من الحدود الاردنية.

وقطعت الشرطة الطريق لعدة ٢٤ ساعة واخلت القرية الى أن تتبدد سحابة البروم الاحمر اللون.

واسفر الحادث عن مقتل سائق الشاحنة المحملة بالغاز واصابة عشرة اشخاص آخرين.

وقد تسرب الغاز في جميع الاتجاهات وتحول لغيمة حمراء قطرها عدة كيلو مترات.

ووصلت مجموعة مختصة بالغازات السامة الى مكان الحادث وبدأت بازالة الغاز.

كما وصل ثلاثة اشخاص من طاقم الانقاذ الى المستشفى اثر اصابتهم بحروق في اجسامهم نتيجة اصابتهم بالغاز.

تأجيل النظر في قضية معتقل من القدس

القدس ــ اجلت المحكمة المركزية الاسرائيلية في الجليل امس النظر في قضية الشاب صلاح صبرى ابو طير (١٨ سنة) من سكان ام طوبا بالقرب من القدس.

وكان الشاب ابو طير قد اعتقل بتاريخ ١٩٨٨/٥/٥

هدم اربعة منازل في اربع قرى قضاء جنين

جنين ــ قامت الجرافات الاسرائيلية امس بهدم اربعة منازل في اربع قرى قضاء جنين. بحجة البناء غير المرخص.

فقد هدمت الجرافات الاسرائيلية صباح امس منزلين. الاول في قرية زبوبه يعود للمواطن احمد سعيد خداش. والثاني في قرية بئر الباشا ويعود للمواطن ناصيف عقل تركمان.

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية سقيفة في جنين تابع لمصنع الطوب الذى يملكه المواطن حسن عبد المعطي، بنفس الحجة.

وفي ساعات بعد الظهر قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم منزل المواطن محمد حسن صانورى في قرية صانور.

كما قامت في نفس الوقت بهدم منزل المواطن عبد القادر عبد الرحمن الصيفي البالغة مساحته ١٥٠ مترا مربعا والكائن في قرية الفندقومية.

امراة من الضاحية الجنوبية في بيروت تصرخ وتستغيث بعد ان دمر منزلها خلال الاشتباكات العنيفة بين "امل" و "حزب الله".

عقب استشهاد القائد "ابو جهاد"

وايتهيد «المتخصص بازالة التوتر» يجري محادثات مع المسوءولين التونسيين

تونس ــ ا.ف.ب ــ وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد الى تونس عصر امس الاول في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

واقتصر مصدر دبلوماسي في العاصمة التونسية على القول ان هذه الزيارة "المقررة منذ مدة طويلة" ستسمح ببحث العلاقات الثنائية.

وكان نوع من التوتر قد ساد بين تونس والولايات المتحده اثر اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير "ابو جهاد" في تونس في ١٦ نيسان الماضي.

وعرضت تونس على مجلس الامن آنذاك مشروع قرار يدين بشكل غير مباشر اسرائيل التي حملها التحقيق التونسي مسوءولية اغتيال القائد الفلسطيني.

وساعد امتناع الولايات "المتحده عن التصويت على ذلك القرار على ازالة هذا التوتر.

وصرح وايتهيد قبل مغادرته واشنطن انه يعتزم التاكيد للقادة التونسيين على "صداقة الولايات المتحده ومساندتها".

وزعم وايتهيد في التصريح الذى اوردته وكالة الانباء التونسية "لقد قلنا بوضوح ان الاغتيال عمل ذميم واننا لا نجد له اى مبرر ولم نشترك فيه باى شكل من الاشكال".

ويذكر ان وايتهيد زار تونس عام ١٩٨٥ في اعقاب شن الطيران الاسرائيلي غارة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ضاحية تونس الجنوبية. وعلق على ذلك بقوله "انها مجرد صدفة.. لقد كان القادة التونسيين غاضبون آنذاك واليوم ايضا هم غاضبون بعد الاغتيال "الذى استهدف ابو جهاد".

ومن المقرر ان يكون قد اجتمع وايتهيد خلال زيارته مع الرئيس زين العابدين بن علي ووزير الخارجية التونسي محمود المستيرى.

منظمة العمل الدولية توصي بخطة تنمية للارض المحتلة

جنيف ــ ا.ف.ب ــ اوصت منظمة العمل الدولية في تقرير لها صدر امس الخميس في جنيف بخطة تنمية للاراضي العربية المحتلة وعلى الاخص لقطاع غزة من الممكن ان تلعب المنظمات الدولية ومن بينها منظمة العمل الدولية دورا كبيرا فيها.

واعتبر مدير منظمة العمل الدولية فرنسيس بلانشار في هذا التقرير الذى اعد لموءتمر العمل الدولي الذى سيفتتح في جنيف في الاول من حزيران ان وضع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة ربما يزداد تدهورا اذا استمرت الاحداث الخطيرة التي تشهدها هذه الاراضي.

حسين : الانتفاضة ثورة حقيقية

عمان ــ ا.ف.ب ــ وصف الملك الاردني حسين مساء امس الاول انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتله والتي دخلت شهرها السادس بانها "ثورة حقيقية على التراب الوطني الفلسطيني وهي ثورة لايصال صوتهم الى اصحاب الضمائر في العالم".

موسكو توءكد لقاء بيرس مع مسوءولين سوفيات في مدريد

موسكو ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية امس ان الكسندر زوتوف والكسندر فيبر السوفياتيين اللذين اجتمعا يوم الثلاثاء الماضي ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في مدريد هما مسوءولان في الحزب الشيوعي.

واوضح ناطق باسم الوزارة لوكالة "فرانس برس" ان هذا الاجتماع تم على هامش موءتمر الدولية الاشتراكية، واوضح ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بغية تحريك الوضع في الشرق الاوسط ومراعاة المصالح العربية ومصالح الدولة الاسرائيلية.

واضاف المصدر ان هذا الحوار سيسهم في الاعداد للموءتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وان حصول لقاء مدريد انما كان ضمن هذا الاطار.

واكد هذا المسوءول ايضا ان لا تغير في علاقات الاتحاد السوفياتي باسرائيل وان اعادة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين الطرفين ستتم في اطار انهاء النزاع في الشرق الاوسط والموءتمر الدولي.

والدبلوماسية السوفياتية ناشطة جدا على صعيد نزاع الشرق الاوسط وتربط اى حل بعقد موءتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

غارة جوية اسرائيلية على تلال اقليم الخروب

بيروت ــ ا.ف.ب ــ نفذ الطيران الاسرائيلي مساء امس غارة جوية على مسافة ثلاثين كلم جنوب بيروت على تلال قريبة من بلدة برجا حسبما افاد مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي /بقيادة الزعيم الدرزى وليد جنبلاط/ الذى يسيطر على المنطقة.

والقت الطائرات الاسرائيلية عدة قنابل على التلال الواقعة في اقليم الخروب وهو منطقة ذات غالبية سنية وفق ما قاله المصدر.

وذكر الناطق العسكرى الاسرائيلي ان الغارة استهدفت ما وصفه بقاعدة تابعة للجبهة الشعبية /القيادة العامة/.

وذكرت الوكالات ان الغارة اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص.

أول زيارة لوزير خارجية ياباني الى اسرائيل في حزيران المقبل

طوكيو ــ ا.ف.ب ــ اعلن سوسوكي اونو امس انه سيكون أول وزير خارجية ياباني يتوجه الشهر المقبل الى اسرائيل في اطار جولة في الشرق الاوسط من اجل تسهيل حل سلمي ينهي النزاع الاسرائيلي / العربي.

واوضح اونو انه سيزور سوريا والاردن ومصر واسرائيل من ٢٢ الى ٢٧ حزيران المقبل وذلك بعد قمة الدول الصناعية السبع في تورنتو. وعلم لدى وزارة الخارجية اليابانية ان برنامج الزيارة التفصيلي لوزير الخارجية ما زال قيد البحث.

وصرح اونو بانه يريد ان يتم تبادل وجهات نظر بصراحة حول فرص السلام في الشرق الاوسط واضاف ان اليابان عازمة على القيام بحوار ايجابي مع الاطراف المعنية.

وذكر بان ولي العهد الاردني الامير حسن ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع زارا اليابان موءخرا. ونقل المتحدث عن اونو قوله ان اليابان تولي اهمية خاصة لفرص احلال السلام.

إعتقال لبناني لمدة عشرة أيام في قضية انفجار السيارة في نيقوسيا

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ امرت محكمة نيقوسيا امس بحبس اللبناني الذى اعتقل امس الاول في نيقوسيا لمدة ثمانية ايام على ذمة التحقيق في حادث انفجار سيارة ملغومة استهدف السفارة الاسرائيلية حسب ما علم من مصدر في الشرطة.

وكانت الشرطة القبرصية قد اوضحت ان الانفجار اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة خمسة آخرين بجراح خطيرة.

وقد اعتقل عمر احمد هويلو "٢٨ عاما" في مكان الحادث، وافادت العناصر الاولى للتحقيق بانه مالك السيارة الملغومة. ولم توجه له بعد اى تهمة ولكن تبحث المحكمة في احتمال اشتراكه في العملية وفي هذه الحالة ستوجه له تهمة "القتل وحيازة متفجرات".

ووصل اللبناني المقبوض عليه الى المحكمة صباح امس وسط تدابير امن مشددة وانقض عليه احد المارة محاولا ضربه.

ويذكر ان هويلو وصل الى قبرص في ٢١ آذار الماضي لدراسة اللغة الانكليزية في معهد تعليمي خاص.

وكان قد حجز على ما يبدو مكانا على الرحلة التي اقلعت من لارنكا الى بيروت بعد ظهر امس الاول اى بعد بضع ساعات من وقوع الانفجار.

هاني الحسن يصل الأردن في غضون يومين لاستكمال محادثات أبومازن والإعداد لزيارة عرفات لعمان

ابو ظبي ــ ذكرت انباء صحفية في دولة الامارات العربية المتحدة ان الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات سيصل الى العاصمة الاردنية خلال اليومين القادمين بهدف مواصلة المحادثات مع المسوءولين الاردنيين حول تطورات القضية والوضع على الساحتين العربية والدولية والتي كان قد بدأها الاخ محمود عباس "ابومازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل عدة ايام.

ونقلت هذه الانباء عن مصادر مطلعة في عمان قولها ان نتائج هذه المحادثات قد تسهم في تقريب موعد زيارة "ابو عمار" للعاصمة الاردنية تلبية للدعوة التي كان قد تلقاها من الملك حسين في شهر آذار الماضي.

واشارت الى ان محادثات المسوءول الفلسطيني مع المسوءولين الاردنيين ستتناول القمة العربية الطارئة القادمة وكذلك تطورات الاوضاع في ضوء الانتفاضة.

كما ستتناول الجهود المبذولة من اجل احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

استشهاد /بقية

تضمن ٢٦ قنبلة من صنع سوفياتي.

واشار الراديو الى ان خمسة من افراد المجموعة الثانية هم من سكان دير البلح. ويشتبه ان افراد هذه المجموعة قاموا بالقاء زجاجة حارقة قبل اسبوعين على سيارة تابعة لمستوطن من مستوطنة "غوش قطيف".

ومن جهة اخرى، قام صباح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بزيارة الى مقر "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الخليل.

محلي /بقية

رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف في نهاية الشهر الجارى بدعم عقد الموءتمر الدولي وحق الشعب الفلسطيني في ان يتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقه في اقامة دولته.

واوصى الموءتمرون اخيرا في التقرير حول فلسطين بان تسعى الكنائس لكي تكون قوة ضاغطة من اجل اقرار السلم بين اسرائيل والدول العربية ضمن اطار العدل والسلام واقامة الدولة الفلسطينية.

مشروع قرار فلسطيني امام الجمعية العامة بشأن القرار الأمريكي باغلاق مقر بعثة المنظمة في نيويورك

نيويورك ــ قدمت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة امس مشروع قرار الى الجمعية العامة للمنظمة الدولية بهدف التصويت عليه، حول القرار الاميركي القاضي باغلاق مكتب البعثة الفلسطينية في نيويورك، وذلك في اطار العداء الاميركي للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ويتبنى مشروع القرار الفلسطيني راى محكمة العدل الدولية الاستشارى بهذا الشان والذى ينص على ضرورة قبول الدولة المضيفة الولايات المتحدة التحكم بحل النزاع حسب اتفاقية المقر.

ويرحب مشروع القرار الفلسطيني الذى يجرى تداوله حاليا براى محكمة العدل الدولية.

ويوءكد ان المنظمة ومكاتبها في الامم المتحدة مشمولة في اطار اتفاقية المقر بما في ذلك حق المنظمة في انشاء واقتناء مكاتب لها والسماح بدخول اعضاء بعثة المنظمة الى الولايات المتحدة. والبقاء فيها للقيام بمهماتهم.

ويطلب القرار من الدولة المضيفة ان تخضع لالتزاماتها الدولية والقانونية والامتناع عن اتخاذ اى اجراء يتعارض مع هذه الالتزامات.

ويذكر ان راى محكمة العدل الدولية صدر في السادس والعشرين من شهر نيسان الماضي.

نعي وجيه فاضل

بيت كاحل ــ الخليل ــ عشيرة الزهور في بيت كاحل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

شحدة صالح عودة الزهور "ابو عبد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في بيت كاحل.

• وفيات الخارج:

- ــ عبد الهادى محمد سالم السعايده.
- ــ الحاج صالح عمر الحداد.
- ــ فضه جروح ابو الغنم.
- ــ احمد محمد عايش النجار من لفتا.
- ــ فريد عوده حسن من بورين.
- ــ جميله احمد حسن جبر محسن الكسواني.
- ــ الحاج اسماعيل عبد الغني عريضه.